

۲۹

بازدید شد
۱۳۸۲

۸۴-
کتابخانه
مجلس شورای



۹۴۱۰
فصلی

۱۱۰
۱۰۰
۱۰۰

۹۵۶۲

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کتب کشف العجم فی حال بلین الامم	شماره ثبت کتاب
مؤلف: محمد بن ابوالحسن بن نعمه الله الشیرازی	۸۶۰۰۰
موضوع: ...	۱۳۴۴۸
شماره قفسه: ۹۴۱۰	

۱۰۰

۱۰۰



خطی - فهرست شده
۹۴۱۰

۲۹

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه
۸۰-۲۷



1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22

۹۵۶۲

کتابخانه مجلس شورای ملی	
کشف العمی فی حال مدین الامم	
مؤلف: محمد بن ابی الحسن بن نعمه الله الشیرازی	
موضوع: ...	
شماره ثبت کتاب	۸۶۰۰۰
	۱۳۴۴۸

واریز کرد

خطی - فهرست شده
۹۴۱۰

بسم الله الرحمن الرحيم

الامام
فهدك يامن من يكشف الغم عن الامة بالنبي الكريم والامام الطائب
الحراثير صلى الله عليهم اجمعين فانظم امور عباد الله باحسن تنظيم
ورضى منهم حال الرضى والسليم اما بعد فيقول الوا
بفضل الله القوي محمد بن ابي الحسن بن نعمة الله بن اسمعيل
بن مرتضى بن نور الدين بن نعمة الله الحسيني الموسوي
الحرايري اصلا والتستري مولنا تقدم الله بغفرانه وعالمهم
بجوده ورحمته ورضوانه واسكنهم بجنة جنانة قد اتفق لي نقل
الله وقضائه بعد ما كنت مشتغلا بالعلوم الدينية اجمالا وركوب

٧٣٩



ركوب البحر امتثالا لامر الوالد الماجد وذخر الاطاب والامام
اذدعاني الى الدكن من الهند لاني وطلبتني لحاجة اليه فقاسيت
من غمرات البحر العجاج ما قاسيت ولايت من لطائف الامواج
حتى فوجئت معصاة بركات الامة المعصوم عليهم افضل صلوات
وان صادف وفودي عليه وفوده على الحي الابدي والدام
الى الوطن
تعالى شأنه وعظم برهانه ثم فذرت الله تعالى على عند رجوعي
وخروجي من صفحة الدكن ان ابليغي الله الى الساعل المقصود
اهلي ووطني بفضل الله احسن الورد ان اتشرف بتقبيل
عليه العلية وزيارة الروضة المباركة الرضوية على صاحبها

كافي قصة ابي طالب وتسمية امير المؤمنين علياً والقصة مشهورة ^{والايات}
 معروفة وكافي ابي عبد الله الحسين عليه السلام بعد ما ناجى الله تعالى ^{جواب}
 بهذه الاشعار يا ذا المعالي عليك معتمد طوبى لعبد تكون مولاة
 طوبى لمن بات خائفا وجلا يشكوا الى ذي الجلال بلواه اذا خلا في ^{مستهل} الظلام
 اكرم ربه ولبناه فجاوبه غم من قائل هذه الايات ليليلك انت ² كيف
 وكل ما قلت قد سمعناه صوتك تشتتاه ما ملك وعذرك الليل
 قد قبلناه فاسئل بلاد هسنة ولا وجل ولا تخف انتي ^{الله} انا
 واما الاية المباركة وما علمناه الشعر وما ينبغي له فقد ^{فسرت}
 في نظم القرآن اى وما علمناه القرآن شعرا وما ينبغي للقرآن ان يكون ^{شعر}
 وقد فسرت بتفسيرات غير ذلك ما يطول ذكرها والله اعلم
 واما الاية الثواء

واما آية الشعراء ففيها استثناء وهو قوله تعالى الا الذين امنوا
 وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما ^{ظلموا}
 ظلموا فعلم ان صدرها يقصد به الكافرون والمنافقون والذين هم ^{المؤمن}
 ويذمونهم وليسبون اليهم ما لا يليق بهم ورايت بخط بعض العلماء
 ماصورة هكذا لقد توهم من قال ان النبي صلى الله عليه واله لم ^{يشعر} يشك
 في مدة عمره الشريف بل كان منها عنده في اول نبوته ^{استقرار} ثلاثة
 احدى في اخر القرآن ولا يرتاب ولا يتوهم متوهم شيئا واما بعد
 امر نبوتهم بالايات الباهرات والمعجزات القاهرة ^{سوخ} وسوخ
 صلته في الاذهان فقد انشد الشعر ومثله واصلاح ^{منه} منه
 ما فسد كما في قصيدة كعب بن زهير بن ابي سلمى حين قال كعب

ان الرسول لسيوف يستضاء بها مهتد من سيف الهند مسلول
 فقال صلى الله عليه واله قل من سيف الله ونقل الله قال في بعض الروايات
 مرتجلا انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وقد اثبت اليك محمد
 البرزنجي رساله في ذلك واستدل فيها بقوله تعالى ويعلم
 الكتاب والحكمة قال النبي ان من الشعر لحكمة فلم يخرج خلواته ^{المقدسة}
 من هذه الحكمة اعني الشعر بل الواجب ان تكون ذاته المباركة حاوية
 لجميع الحكم والمرايا والفوائد والفضائل والا لكان نقصا له ^{صلاته}
 عليم واله وحاشاه من ذلك انتهى طحطا اقول والله اعلم
 وقد يمكن ان يقال يؤيد هذه العبارة ان سورة يس ملكية
 والجميع مدنيه هذا ان لم نفس الاول بما ذكره ولو فناه ذلك
 ففني مستغنون

ففني مستغنون عن ذلك و لنوخر الكلام لتشيط الافهام ^{نفع}
 بما ذكر فليتبصر وليراجع ولنشرع في المقصود بعون الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لمن اشعر كل شاعر من تابعي الحق او الى المشاعر
 شكرا لمن يكشف غمة مالم يصطف واله الا كابو
 عليهم الصلوة والسلام ما قد استقيمت بهم للعاثر
 راحم كل غارف وجاهل جاز لكل شاكر وكافر
 طالب حالة الرضى من خلقه شاكر كل شاكر وصابر
 مدرك كل هارب وشاكر يهود كل وارد وصادر

في النجاشي

وسامع السر لكل مشتك و عالم البطون والظواهر
 عجيب مضطر اذا دعاه في خطب المومنين ومبدا الجائر
 وجابر الكسير من عباده وكاسر الملوك والجبابر
 جل عن الافهام كنه ذاته عن عن الادراك بالخواطر
 احملته معترف في حمده بكل صنعة وعجز خاطر
 حملا علا صنف حمد للوي ولم ينله عسكرو الخواطر
 اشكره شكرا يليق شأنه شكرا جليلا وجل عن دفاتر
 شكرا على نعمائه فيما مضى وما اتى في اول واخر

في الصلوة على النبي والاطهارين

عليه والاسلام

سلام

في الصلوة على النبي والاطهارين

سلام مضى كبرق اضيا على السيد المصطفى المرتضى
 طيب النفوس التي سقت وخير شفا للذي مرضا
 واسطة الخلق من رحيم وداعيم لطريق الرضى
 عليه صلوة علت وسمت وقد ضاق عنها الهواء
 وبعد على اله المصطفين ولا سيما صنوه المرتضى
 فتى فائق الهام في حربه واقضى الخلائق معها قضى
 بصمصامه الكفر قد قلعا بصارمه باطل الرضا
 اولوا الشكر ولوا به مدبرين ودين بدا اذ حسا ما قضى
 واولاده المصطفين الاولين بغيرهم ما لم يرضى

وهو حج الله في خلقه وملكهم عند سوء القضاء
 فمن حاد عنهم عن الله سعاد وساء الذي عندهم عوزاً
 وطوبى لمن جأهم طائفاً من الخلق من جاء أو من مضى
 وكلهم مصطف محبتي وكلهم مضتقى مرتضى
 وعدتهم على البروج عليهم سلام كبرق أضأ

في حال الناظر وسبب النظم

قال الكتيب حليف الكرب والشجي محمد ابن الذي ^{عليه السلام} الحسن
 سافرت هذا ما والوالد الفهم السميع اللوذعي الماحد الفطن
 احباب والدي للفضل والايه الامام الكرم الفرد ذي المنن

فهمت

عنه والناظر وسبب النظم

ففهمت فردا بلا عون اعان به ولا صديق اليه تشككي خزي
 امنت تسعاً ولم اقد هذا على عود على الاهل والارحام والو^{طن}
 بليت بالكرب والاشجان لست راي الا النواصب والعباد للو^{طن}
 فكنيت في مدتي في الهند في نصيب من النواصب بين الاسر والره^ن
 تكاد تطلع روعي في مجاوره اللثام والكفر والافساد من^{بلد}
 حتى توصلت بالاطهار في شرفي بلشتم اعدائهم من صفحة الدكن
 وقد نذرت اذا اعطيت مسئلة انزور مشهد مولانا ابني الحسن
 وانظمن شعري بعض حالته وبعض اعجازه في سالف الزمن
 عليه من صلوات الله افضلها ^{يدام} ما عر^د القري بالفرن

وكنت اضيق كرب الجراحات
 عيناى ما كل عذرا الحسن الحسن

حتى نجوت بفضل الله جلَّ
 والحمد لله ذي الالاء والمنا
 وزررت مولاي في هذي ^{السنين}
 بجد الله عليهم اعلى الخير والسنن
 صحت هذا الكتاب المستطاب ولا
 توفيق الا برب كاشف المحر
 والحمد لله حمد ليس يبلغه
 حمد الخرافة في سر وفي علن

في وصف هذا الكتاب المستطاب

هذا كتاب جامع المعالي لم در فيه وكر لثالي
 بل هو بحر ذاخر معمق فيه من الجواهر الغوالي
 بل هو ترياق مفيد نافع سم الاسي والكرب والملا
 بل هو اجمة على نواصب منبقة السيوف والعوالي

لله

ذكر
 كرفيه للصدور شارح ومردوا للهوم جالي

تجمعت فيه الشفا لشيعه والسم للنواصب الارذال

يعج عيون المبغضين قارة وهو يقرأ عين الموالي

لكر فيه من معجزة بذكرها ينسئ الاسي وسوءة الاحوال

شافية الاسقام من محهم منبلة الامام بالامال

ولكم به اخلاق وهو المشايخ تنبئ عن خلق عظيم عالى

اوفى كتاب هابر كرائما بوصف من جل عن الخيال

ان حل مشكلا لناظر فلا تعجب لذا يبارق المعالي
 فانه في ذكر من حل لنا جوامع الانصام والاشكال

عليهم صلوات الله ما امنت
 مجيهم شيعه في الدهر من فتن
 وقد توفي بطوس في سناباذ
 رستاق فوقان ماوي ^{الشحن}
 وصار مدفون ^{المحن} في كجيد وقد
 غاض العلي والندي ^{المحن}
 في قبر هرون الرشيد
 عليه خزي بقاء الدهر ^{والزمن}
 في جمعة جامع للغم والخرن
 للتسع من رمضان قد يقين
 عام الثلث عقيب المائتين
 لوزنه مورث الامام ^{الشحن}
 وعمر التسع بعد الاربعين
 وزيد السفت من شهر ^{المحن}
 فتسعه بعد عشرين وشهران
 مع والد منه ^{الحسن}
 وكان من بعد كنهقا للعباد
 وغوا ^{الحسن} ^{السن} ^{الدين} ^{المحن}
 عليه

هذا هو القبر الشريف
 الذي هو قبر السيد
 محمد باقر
 صاحب
 المصباح
 في
 مناقب
 ائمه
 الطاهرين
 عليه
 السلام
 وهو
 من
 قبور
 المشايخ
 الكبار
 في
 هذه
 الناحية
 من
 بلاد
 طوس
 في
 سنة
 ١٠٩٠
 هـ
 في
 شهر
 ربيع
 الثاني
 في
 يوم
 الاثنين
 في
 سنة
 ١٠٩٠
 هـ

عليه من صلوات الله افضلها ما استحسن العقل من ذي ^{الحسن}
 في ان القبر من بناء ذي القرنين ^{المحن} وليست بهما
 حدثني بعض من الافاضل ^{المحن} الماجدين محمدي الفضائل
 ابو تراب النبي الاوسع ال
 انكم النقي فائق الاماثل
 قال رايت من خطوط عالم
 به الوثوق امر محي ^{المحن} غامض
 تاس في قبته على قبر الرضا
 مولى الامام مفضل الفضائل
 عليه من ربي سلام شاخ
 ما بال غصون غردة العنادل
 قد كتب العالم ثمران ذا
 القرنين جاء قرب ذي المنادل
 والمحس كان الطوس ^{المحن} محاسن
 الان مهبط لبر سائل

عائس ذو القرنين نوراً سطعا من وسط ذا البحر لفيض شامل
فسئل الخضر عن الامر وما له من الايات والدلائل
قال له هناك قبر ماجد من اصياف صفح القبائل
محمد علة ايجاد الوري واكرم الاشياء والامثال
على جناته والاله الاولى فالواجب الخير والفواضل
او في صلوة وسلام فائق ما ذكرها الزينة للمخاضل
جفف ذو القرنين تلك الارض يدرك هذا الفضل في القضا
ثم بنى طوساً وقيّة به للسيد الحلال المشاكل
اعني الرضا امام كل صالح خبر تقي لو ذمي عماد
عليه

عليه من بارئه ان في الصلوة والسلام والثناء الفاضل
ثم على ابائه واولاده ما سأل جودهم لكل سائل
ثم اتى الرشيد هرون الى طوس راى البناء وجعل
فرض الرجس فاوصى بعداً اضحى معاني البلاء والنار
ان يدفنه ثم من تبليسه على الوري في عاجل واجل
عليه خزي وعذاب دائم ولعنة الرب المبين الخاذل
ما دامت النار على راسها مؤصلة قاطعة الوسائل
والحق لا يخفى على طلابه والله للعباد صبيد الناطل
ثم اتى الرضا ومنه افتخر اذ حلّ سيدي لدى المنازل

وصار ذلك البناء بعد هذا مسكن بحر جبل عن سواحل
عليه من ربي سلام دائم من جوده ومن عطاءه الشامل
يا محبا من متعجب لذا ولم يخض شيئا من المسائل
فقال للقبته هارونية وليس ذلك عجبا ^{فمن} جاهل
وجاء في الاخبار ما يقرب من مطلبنا ^{فمن} الخاضع ^ل المسائل
من انه يقتله العفريت ذو تكبر عليه لعن الخاذل
وبعد ذلك يدفن المولى لنا عليه افضل السلام الشامل
في القرية التي بناها صالح عبد رجا ثواب رب كافل
وذاك ذو القرنين لا خلاف في ذلك بين جملة الافاضل

هذا

هذا الذي بار بفضل الله لي والمحمد لله المفيض البازل
في نسب الامام عليا السلام ^{واما} وابناء ائمة الطاهرين ^{واما}
والله الشريف ^{واما} ومصلحها الى عباده الله ^{واما}
يا طالب النسيب الامام كحف العباد طمحا الانام
اعني الرضا بن الكاظم صادق ابن اباقر العلوم السامي
ابن علي بن الحسين بن علي ابن ابي طالب المنعاه
وامه النجمة او تكلم او اروي عفاف الدهر والايام
او سكن او انها سمانة معجزة الاسن والاقلام
وانها كانت شريفة وص اشرف قومها من الاعجام

كانت جليلة وفضل النساء في عقلمها والدين والاعطاس
 في خدمة المولاة منها ام موسى الكاظم المبجل المنعم
 رأت حميد المصفاة بنوم خير خلق سيد الامام
 علي بن ابي طالب والاولى طابوا سلام الملك العلام
 وانها جد مولانا الرضا وام موسى سابع الاعلام
 قال هبي نعمة لابني موسى ذات التقى والفضل والاعلام
 فانه سيولد منها خير اهل الارض ذوالاكرام
 قالت حميد وهبتها له ولدت الرضا الامام السامع
 وبعد ذلك سميت طاهرة طوبى لها بذلك الاكرام

وهو

وبعد ما قد ولد الرضا لها قالت اعينوني بلطف سامي
 بموضع يرضعه قيل لها هل تقص الدرس على الامام
 قالت ولا تقص لدرسي لكن ذكر الملك العلام
 وما يكون من عبادتي وتبسمي تنقصت بندي الايام
 لاني مسغولة بصرفه مالي زمان الذكر للمنعم
 وهذه كافيه يا كاهن بلها والد الامام
 يا نسبه جليلة شريفة هياها الله بذال الاكرام
 عليه من ربي سلام دائم حتى يقوم الخلق للقيام
 ثم عليها رحمه داعة ما الذكر للصلوة والصيام

العبد
 وقد صفت شعري
 بالفضل
 وهو الخاق مصراع
 واول بالثاني قصيد
 الا ان خير الناس
 ومن هو كرمهم واعلى
 وافضلهم خلقا وكرما
 واتقوا واجلوا على
 اتقوا العلم والحلم
 فتي عن فضله
 انما يؤدعي

في اوصاف البشر واخلاقهم
 لا يتكلم عنده انا من
 اخلاقه جللت عن البيان
 وخلقها ما غير لا يقاس
 يجيب سرعاهم مسرعة
 ولم يخيب احد ما مولا
 محتج بالآيات من قران
 في كل ما ياتي من البيان
 ويجعل الاكل مع الخدام
 ويجعل المسكين في الطعام
 يفيض سائلا بلا انتفا
 صفح العبيد والاحرار
 وشفق الانفاق والنوال
 في الملهكات من الليالي
 للفقراء من ذوي الباساء
 باحسن الانعام والاعطاء
 ولا يعد

ليعلموا ان
 في اوصاف البشر
 لا يتكلم عنده
 اخلاقه جللت
 وخلقها ما غير
 يجيب سرعاهم
 ولم يخيب احد
 محتج بالآيات
 في كل ما ياتي
 ويجعل الاكل مع
 ويجعل المسكين
 يفيض سائلا
 صفح العبيد
 وشفق الانفاق
 في الملهكات
 للفقراء من

في اوصاف البشر
 لا يتكلم عنده
 اخلاقه جللت
 وخلقها ما غير
 يجيب سرعاهم
 ولم يخيب احد
 محتج بالآيات
 في كل ما ياتي
 ويجعل الاكل مع
 ويجعل المسكين
 يفيض سائلا
 صفح العبيد
 وشفق الانفاق
 في الملهكات
 للفقراء من

ولا يعد حله عند احد
 ومن له مد يد يرى المدد
 ولم يكن يشتر جويا خادما
 ولم يصنادم ظالما مصادا
 من ظالميه من اولى العناد
 اشر خلق الله من عباد
 وليس يقطع الكلام من احد
 وكان ذاقنا عنة بما وجد
 يبد في كل طعام لهما
 بالمستحقين لهم مقدما
 ويركب البحر صهاركبا
 ويحسن الخلق براعي الاذا
 وكان جالسا على الحصيد
 مستأنس المسكين والفقير
 يزين ظاهرا لاجل الناس
 وكان يعطي عما جازا الناس
 يجيب كافيا بلا تاقل
 في حل كل مشكل ومعضل

في أوائله الحكم حياهم عليه السلام

١٢

٢٧

فَانْظُرْ إِلَى خِفَافِ جَنَاحِهِ وَهُوَ
عَلَيْهِ مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ
مُادَامَ فِي السَّنَةِ النَّاسِ حَيٌّ

روى الصدوق حدیثاً هو

منه
ما تروى من بيان
صحة

حاز من الفضل والكرام
بارئته المحييين المنعمين
ذكر من الصلوة والسلام

نظمه وكثيرا نظم الدر

صلاة صلاة
وغيره
وغيره
وغيره

[illegible][illegible]

قالوا الرضا ما كان يرضى بولاية لعهد الرجب ذاك الجاني
حتى غدا مهلا جنانا بالقتل بالتوبيخ والايهان
وقد اتى واصد الرجب في قبوله ذلك في الايمان
حتى غدا المولى وقد اشفى على هلاكه من ذلك الشيطان
فقال بعد رب قد نهيتني ان اتقى للهالك والخسران
وانت تدرى انى اكرهت واضطرت في ذلك بالعدوان
وقد غدت شررا بالقتل من قبل المامون رجب جاني
وصح لي في ذاك الاضطراب والاكرام مثل يوسف ذي
الاشنان ودايما قبل كراهي ولاية الطاغين للزمان

بدر

يا رب لا عهد سوى عهدك ولا ولاية ولا امان في
لي غير ما قد جاء من عندك يا حنان يا منان يا رحمن
فوق العبد لما امرت من اقامة الدين ومآتنها في
وان اكون محبي السنة من نبيل المقبح للعدنان
فانت مولنا وانت ناصر ونعم المولى انت يا حنان
وبعد ذاك قبل ولاية العهد طامون اخ الشيطان
وهو على ذلك بالذبح مصاحب الاحزان والاشجان
مشرطان لا يوتي احدا ولا يكون عازرا لداستان
ولا يغترون ربه لهم ولا يكون مبدل استنان

فاخلد المأمون بعد بيعة
 له من القواد والقران
 ومن خواص ومن عوام
 وكل اهل الفضل والرحمان
 وكلما بان لماضون من الرضا
 ولي الملك المنان
 فضل وعلم وكل وعلى
 والصدق والرسوخ والاذ
 حسدك على التي شاهدتها
 حتى نفي بالظلم والخسران
 في قلبه بالسم يا لوزنه
 وزر عظيم جل عن بيان
 عليه او فر السلام والثناء
 من به المفضل المنان
 ثم على قاتله لعن وخرى
 دائم لم يجي باللسان
 ما خلد الكافر في عذابه
 وأبد المؤمن في الجنان

المقصود الثاني

المقصد الثاني في معجزة التي صدرت عنه أيام حيوة الشريعة
 عليه السلام اجلا واختصارا
 يا طالب الاعجاز والمكارم
 من الرضا هلم نحو الرائق
 يجعل حاله عن الوصف كما
 اعجازه اعجز كل عالم
 ولا يعد معجزة صدرت
 منه سوى الله المحيط العالم
 لكنني اذكر بعضها كقطر
 من البحار والعيان
 مختصرا كيلا يمل خاطر
 وان ربي مكمل العزائم
 واستفيد بانفسار هذه
 الاخلاق في الاقطار العوالم
 اذكر بعضها مشير نحو
 وتكفي اشارة للحازم
 منها انصباب القطر من
 وعاء السحب الغائم
 بان هذا لفلان ماطر
 وذال قاطر الذي الاوادم

حتى مضت عشر سحابات لهم ^{بينها المولى امام العالم}
 فقال للسحاب بعد هذه ^{هذا لكم بشرى بهذا القادم}
 فلتشكروا الله على فضاله ^{عليكم باعطي المراحم}
 قوموا الى دياركم فليس ذا ^{يمطر حتى الوصل لم يصاد}
 واخبر ابن الصلت بالذي ^{نوى} من طلب الثياب والدرهم
 وقد اجاب احمد ما نوى ^{في قلبه بالبعث للرقا}
 واخبر الرواة لابن السعد ^{من} قبل ثلاثة ^{لذلك} الاذي
 وغاب عن مجلس مامون ^{لدى} وصول خط البعض ^{اعظم}
 ولاح في بغداد عند ذلك ^{الكاتب في ذا الحجين بالكرام}
 واظهر الاعناب في الشتاء في ^{طريقة للطوس من مكارم}

بغداد

وبعد ذا احرق كاتباً وقد ^{نسبه للسحر من اعاجم}
 وقد اتى باربعين الف دينار ^{ونيف من المراحم}
 للرجل المليون من تحت ^{درة بقدره الاله الراحم}
 ودخل الاسود ثم خرجا ^{من بينهما احسن جاء سائل}
 وكلم الاسد ووصفها وقد ^{شكى اليه البعض المطام}
 واقتتل الاسود امره ^{قد} اطيع منه الحكم ^{من بها}
 وامر للصورتين كانتا ^{على بساط للغوي الظالم}
 بان تصيرا اسدين دفعة ^{وهشم ذلك اللعين الاثم}
 واخبر ابن الساذ عن ثوب ^{جعله في الحبل ذلك}
 في كوفة وهو عمر ورودا ^{يذكر وهو ذو شجي مصادم}

وقيل الذي قد استهزئ به
 وبعدنا احياء بعد ما مضت
 وقد شفى الالف من مرضي
 واخبر الناس بان يقتل ما
 واخبر المأمون ان تغفلني
 الحكمة بالغه جليلة
 واخبر الاهل بافي لى اعود
 وغير هذه له معاجز
 قد اقصرت بالذي ذكرته
 عليه افضل الصلوة دائما
 ما اعجزت في الوصف معجزاته
 والحمد لله على توفيقه
 وقد اتى ما عظم المآثر
 ثلاثة ايام بالمرأى
 بنظر من اللطف الذي لا ودم
 من محمد لا يبي الاثر
 اشارة لا بالصريح الجانم
 يدركها ان شاء كل عالم
 فاقموا محضرى ثا نحي
 جلست عن الاحصاء ورق الرافم
 فوفا عليها من مال الرائم
 من رية الخالي للعوام
 كل يبلغ ضابط وحازم
 لنظم ذي الاعجاز والمكارم

واخبر ابن الصلوات والفقه على
 ثابته من ماضون حسن ظاهرا

المقصود الثالث

المقصود الثالث في الكرامات
 هذه كرامات صادرة وقصدا من زاهرة ظاهره لصاحب
 الروضة الرضوية على جنبه انجى السلام وارضى التحية
 رواقها العالم العامل والمحقق الكامل الذي له شأن
 وعلم يرقى ويرى في المعروف عندنا بالصدوق محمد
 بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي المكنى بابي
 رضوان الله عليه في كتاب عيون اخبار الرضا عليه السلام
 وقد وقعت هذه في الاعصار المتقارب من زمانه واقفا
 زمانه واوانه فالكرامات الصادرة عنه عليه السلام اجل واكثر
 من ان تحيط بالكتب وكذا في الروايات كرامة له عليه السلام اليوم

الكرامات
 التي اوردت في
 هذا الكتاب

روى الفقيه العالم الصدوق
 مولى على أشباهه يفوق
 من بدعا وصاحب الأمر ولد
 له من الأمثال حال قد سعد
 اعني محمد بن بابويه
 محدثنا قولنا عليه
 عليه من بارئ الغفران
 والنور والرحمة والرضا
 يسند في عيون اخبار الرضا
 مولى جرت به ارادة القضاء
 عليه تهادى صلوات الباري
 صاحب المقييل للعشائر
 عن حسن فيقل عن محمد
 مخالف فيما مضى مجتهد
 فام على عالية المباني
 في ليلة ظلماء في فوقان
 فصار من منامه منتبها
 رأى علا المشهد نور وجهها
 الله

مشهد مولى في سنا اباد
 مفتخر السكان والواد
 علاه نور غضت الابصار
 من ضوئه كانه فهار
 وكان في شك من الامام
 وما دبره سيد الانام
 لم يدركه مفترض الاطاعة
 مقنن يا جسا الى الجماعه
 فعندك امة قد قالت
 يا ولدي مالك واستمها
 بعد الذي اخبرها بالشاء
 قالت له ذا عمل الشيطان
 قال راي في ليلة اخرى كما
 في ليلة الماضي له تقدما
 نور علا في غاية الظلام
 بالليل حول مشهد الامام
 فجاء ما لام الى المكان
 وشهدت ذلك بالعيان

فاستعظمت ذلك ثم حمدت لله ما للامام شهدت
 قال الفتى لكنها ما امننت بمثل ما امننت مع ما غاب
 قال فجنحت قاصدا للمشهد نحو الامام الاكرم المجيد
 وجدت قد اُغلق بابي ولا يفتح بابي لما قد اُقفلا
 فقلت يا ربني ان كان الرضا حقا فانت الا خير فني
 فافتح لي الباب بلا مفتاح ثم ضربته للافتتاح
 فافتح الباب بعون الله فياله من رقيب وجاه
 فاضلجت من بعد دافى بالي وسبوا من من سوته الا
 قلت لعل الباب لم يُقفَل ثم علمت مثل ذلك العمل

اغلق

اغلقت ذلك الباب كُفيل اليد وقلت ما قد قلت كالمسار شد
 ثم دفعت بيدي للباب فانفتح الباب بلا استغراب
 قال دخلت غار فاستقبها نزلت الامام الاكرم المطهر
 وبعد ذلك الامر الى عارف بحقه ولم اكن اخالف
 انزوره في كل جمعة بلا خلف واستكشف من الغضلا
 ومثل هذا النقل فيه كثيرا ولم اجد لمثل هذا منكرا
 قد اجمع الشيعة والمخالف ولم عند اعتلايه واقف
 بل حربي بمثل هذه القصص ما كان مراد فصله
 هو الامام الحاكم المختار لا ارض من وجوده القرار

حكاية الصدوق العالم
 في الامام
 وهو
 بعد هذه القصة
 المذنب العاصي المقيم
 لو شئت نقلت هذه
 لكان الف مشاهد
 لا باس ان كان في
 في ذلك الوقت لدى
 الخبر

له السما والارض والادوا يفعل فيها كيف يشاء
يعطي الذي اراده ويمنع بغير من خالفه وينفع
يحكم في الكل بحكم الله هذا اعتقاد الصالح الاداء
عليه منى افضل التسليم من ربه المفضل الكريم

الكرامة الثانية

روى الصدوق شامخ الشاء عن الحسين بن البناد الطائي
قال سمعت من ابي منصور يقول للحاكم ذي العلاء
وكان ذا المعروف باليسور حاكم طوس جل عن شامي
هل لك يا حاكم طوس من ولد فقال لا وسأملك السماء
قال

قال له اقصدن مشهد الرضا عليه منى افضل الشاء
وادم هناك انه ما تريد واطلبه فاست من الاء
فانني سالت حواجا ثم فمن الله بالاعطاء
فقال ذا الحاكم سرت للرضا في المشهد الحائر للسنا
ثم دعوت الله عند سيد برزقني المقصود من نعاء
من ولي لي ذكر فجادني ذلك بالافضال والاعطاء
قال الحسين ثم جئت بعدا عند ابي منصور المعطاء
اخبرته بقصة الحاكم لي فجاد بالاكرام والاعطاء
على جنابه سلام شامخ ما يحصل لضيائه بالافوا

روى الصدوق بعد ذلك

فيما ركن الدولة العلوية

اشتملت اجابة الدعاء في

مشهد مولى جل عن ثناء

اقول لم اجد لهذا منكرا

الا من الناصبة العمياء

واصولا على عهودهم وكفرهم

والذل والخيلة والشفاء

لا يزال من يحب مرلا فالر

عليهم رحمة رب راحم

ولفته الله على الاعداء

الكرامة الثالثة

روى الصدوق عليه رحمة الرب

عن احمد بن الحسن الناصب

الضبي

نصيب

وقال

اذا اراد صلوة قال

رب

يارب صل على المختار منفردا

ولا تصل على الاله دني

فقال قال ابو بكر وذلك من

اهل الحديث حديثا خالفت

او دعت ما لا ينسب من رجل

وديعه ليعود الشخص عن قرب

دفعها فليسيت بعد مدفها

حتى خشيت لئلا امر من ذنب

وقد مضت مدة من بعد ذلك

فجاء صاحبها فارداد لي كربي

وظالب الشخص من عندي ودر

ولست ادري طريق الهوى للخطب

فاصبح الرجل المذكور متبهما

فكاد يفضحني في العجم والعرب

خرجت من بيني المغوم كساري

لي ما يسهل ما قد بان من صعي

رايت جمعا من الزوار قاصدا

لمشهد فعدوت صاحب الصبي

لكن اتينا الرضا زرا بالحضرة ^{سلك} دحوت ربي هناك الكشف ^{للكرب}

رايت في النوم شخصا جاء اشهد في الى محل دفين فاذهي قلبي

فعدت منه بنفسا بور اذ كرمنا الى بان للرجل المذكور من خطبي

ولم يكن لي يقين بالتي وقعت في الطيف بل لم يصدقني به قلبي

فجاء ذا الرجل المعهود وضعه فصار يحفره واراد ان لي ربي

فاستخرج المال مختوما كما دنا والله فجان بالمولى من الكرب

وبعد ذاك الفتى اضحى سر غيب في زيارة المشهد السامي ^{الخطب} الذي

يبين القصة الحسنة منشرا للناس من طالبي الحاجات والارب

يارب صل على المولى وزد واعن ما استغفر المجرم ^{الذي} الخاطي من

الكرب

الكرب الرابعة

روى الصدوق حديثا الذي طلبه عليه رخصت رب العرش منفسكه

حكى ابو جعفر لي عن ابي حسن وكلهم قادة للفضل مصطفى

فقال كنت بمرور ودمت قريبا شخصا بمخرقة يد غي عنك من صعبه

من اهل مصر حكى لي انه رجا حتى يزور الرضا مستكسفا مقتربه

وقد اتى واصلا للفقير حين ^{مسا} والشمس بالغرب في الوقت

ولم يكن زائر ذا اليوم محضه سواء وهو فريد طالب اربه

فزار ذاك الفتى ذرا الحضرة مصليا بعد مستسهلا صعبه

وبعد خدام قبر شاذ خرج من ثم ماوى به العلياء مكتسبه

فقال لا يخرجوني من هنا ودعني فنادى في هذا القبر ملتهبه
اكن في ليلتي هذي لاني على مطالب عندك والنفس مكتسبة
وجئت من بلد الحشاشع ناء وان نفسي لمثل الوقت مرتقبه
قال الفتي الزائر المصوم مغتربا اعجزت من كثرة الاصرار المحجة
حتى تركت بها في ليلتي مضى من كان في خدمة للقبر فتصعبه
مغلقين علي الباب منفردا صليت في ليلتي والنفس محتسبه
حتى كسلت جلست واضعا راسي على ركبتي مستندعا تقية
وبعد ذلك رفعت الراس ثم بدت مكتوبة لي بها اليقين مكتسبة
من سره ان يرى قهرا برويته يفرح الله عن زياره كربة
فليت

فليات ذا القبر ان اقتداسك سلاية من رسول الله متعجبه
رايت قدام وجهي في الجدار لا خلف وما كان مكتوبا بها طلبة
كافها كتبت في ساعتي بيد والعقل ما بد لي اخذ عجب
فصمت ثم اخذت في الصلوة الى ان بان لي سحر والعين مرتقبه
وبعد ذلك جلست واضعا راسي لركبتي غير ان الوجه فتصعبه
نظرت ليس الذي لفتني قد ما من رقة او كتاب فيه مكتسبة
فاصبح الصبح والابواب قد فتحت وجاء في المشهد الختام والحجة
خرجت من ثم محملا ولا عجب لان طهر اذا ما ذو حجي عجب
على الرضا المرتضى بنى السلام الى ما حبه الغر والعليا من طلبة

الكراية الخامسة

روى الصدوق عن أبي علي عن أبي أحمد الفقي الزكي
قال رأى في النوم بعض الصالحاء حضرة فخر العالم النبي
عليه آلاف السلام وعلى عترته من ربه العلي
فقال من ازور من اولادك يا خير خلق ملجا الشيعي
فقال منهم من اتى مسموما لدي من ظلم العدى الغوى
وان منهم من اتى مقتولا بظلم من كافر دعي
فقال من ازور من يلينهم بين لعبد بالندى السني
ان شئت ان ازور منهم ^{مشهد} فايهم ازور يا نبي

فقال

فقال من ازور بالملجاء عندك فهو احسن الماتي
وكان مدونا بارض غيرة اقام كل صالح تقى
قال فقلت يا نبي رحمة هل انت قاصد الرضا علي
فقال قل عليه صلى الله مها ذكرت لاسمه السني
ثلاث مرات بعد امر والحمد للمؤمن العلي
على جنابة الصلوة دائما في كل غدوة وفي عشية
قد انتهى كلامه مكلا في ذكر روى المؤمن النقي
ومن يزور في يومه نيلنا كائنا قد زار للنبي
وهذه كراية جليلة رعا لا نف كل ناصبي

لسيده الكون مولانا الرضا
ذخر الانام الماحد الصفي

على فاته السلام دائما
ص ربه المهين العلي

الكرامة السادسة

ثم روى عن الفتي المذكور
ابي علي بالفتي مشهورا

قال الفتي قال لنا ابو عمر
حاكم في نوقانه المعجور

قال علينا رجلا من خرجا
من ارض ربي قاصدا

معها رسالة قد فصل
ارض بخاري البلد المشهور

وكان المكتوب من بعض السلا
طين الى ابن احمد الامير

وكان ناصب من القم وشيعي
من الرمي لذا المامورا

حاجا

جاء الى ان وصلنا لذلك

فقال ذا الرزي بندي بالرضا

فقال ذا الناصب قد ارسلنا

ولا يجوز الاشتغال بالذي

فوصلنا واديار رسالة

فرجعا وهاذا المشهد

الا نرسل الان مولانا الرضا

فقال قد خرجت من هنا ولا

فسلم الشيعي كل ماله

الخيال منهم ارض نيسابور

نورده ثم الى الامور

سلطاننا فلنخش من تقصير

سواه حتى العود عن مسير

منه الى ابن احمد الامير

فقال ذا الشيعي للغرور

خير الموالى احسن المرفور

اعود بعد رافضا في دور

اياه وهو راكب الحماير

حتى اتى المشهد راكبا بالشوق والاقبال والسرور

فقال للخدام خلوا مشهد لي ليلتي هذي الى السحور

ولقد فو ما فتح المشهد فحوى فاني ذو شجي ضميري

ففعولوا كذلك ثم ذهبوا مغلقى باب على الفقير

قال دخلت مشهدا مباركا في غاية الاشواق والسرور

وبعد دارت جناب سيد كهف الوري وغوث مستجير

فقت عند راسه مصليا ما شاء ربي مالك الامور

ثم اخذت اقرا القران من اوله في الموضع المذكور

فكنت سامعا لصوت قارئ يقرأ مثلي غاية الظهور

قطعت

قطعت لي صوتا ودرت مشهدا كل فواجبه بلا تقصير

فما ريت احدا هنا لكا فعدت في مقامى المذكور

قرات قرانا وكنت سامعا كاؤل يتلوا بلا تغيير

اصبحت بالاذن قبان انه للمضجع المطهر المنير

قرات سامعا له قرأته بقدره المهين القدير

حتى بلغت سورة لم يما دامت عليها رحمة الجير

قرات يوم نحشر وبعد فسوق المجرمين بالمشهور

سمعتة يقرأ يوم يحشر تلاها المتقون بالتغير

وبعد ذايساق المجرمونا في غاية الوضوح والظهور

حتى ختمت كل قران ولى تعجب من ذلك التغير

وبعد اذا أصبحت جئت وادرا فوقان قرب المشهد المنير
سئلت قراء هناك هل لكم علم بما لا ابي من تغيير
قالوا صحيح مستقيم ذالك في اللفظ والمعنى بلا قصور
لكننا لم ندرها قرائة وما راينا ذاك في السطور
ثم رجعت فخررت سائلا عن بها من قارئ مشهور
فقال لي من اين جئت هذه فقلت اخبرني بلا تفسير
فقال ان هذه قرائة للمصطفى المظهر البشير
على طريق اهل بيته لنا مخالف المعروف والمشهور
وبعد ذا استخلى فقلت ما بدا بفضل ربي البارئ القدير
لي ما انت من الكرامة التي من الامام الامجد الكبير
والمعلم

وصح لي من بعد ذالك انها قرائة لهم بلا تغيير
على قرائة سلام شافع ما العود للاعوام والشعور

الكرامة السابعة

ثم روى عن الفتى المعلوم الصادق المجد الموسوم
روى صدقة له ابو الحسن الهروي ذو الامادي والمن
قال اتى مشهد مولانا الرضا مولى بما اراده يقضى القضاء
من اهل بلخ رجل مفضلا يزوره وطاف منه الحال
ومعه مملوكه فزارا وقبلا المرقد والمزارا
وصليا في الموضع المسعود وذهبا من بعد السجود

لكن مالكا لدى الراس وقف وهو لدى الرجلين بالذكر اعتكف

ثم اطالها سجدوا وطالبا ما قصدا معبودا

فرغ المالك راسا قبله ثم دعا الملوك ثم فضلا

فرغ الراس من السجود وقال ليلك ايا مقصودي

قال له هل تطلب الحرية قال نعم وخالق البرية

فقال انت الحر يا محلوكي لوجبر ربي ملك الملوك

وامتي فلانة في بلدي معتقة ورب هذا المشهد

وانني نزعيتها اياكا على صداق بكذا هنا كا

وعندك قد ضمنت ذلك المجلد واطلب الله بذلك الاجرا

وضيقتي

وضيقتي المعهودة المعلومه وقف عليها كاض الاكروم

ثم على ولد كا وولد هم وقفا خلد الله لهم بخلد هم

فعلت ذاتي مشهد الامام مستشهد به انا غلامي

بكي الغلام عند ذلك حلف كانت لي الحاجة ^{هذه} وشعف

ولم اكن اسئل في سجودي سواء في الان من العبود

اجابة الدعاء في هذا المشهد بفضل مولانا الرضا المحجل

لقد تعرفت لدى الرحمن بهذه السرعة من احيان

عليه الاف سلاما الباري ما حبه المفضل للاحرار

الكرامة الثالثة

روى عن الفاضل الجبر الفقي ^{القطب} ابي علي وحيد العصر والزمن
 فقال قال ابو نصر بل ارض لي متعب كل ذكر ^{اللسن} اللسان
 فبان ثقل جهد اللسان فلم اقدر كلاما ومنه ضوعفت ^{مخفي}
 فقلت اني ارض وسيدك ^{سندك} كهي امام الوري ذكري ^{الحسن} ابا الحسن
 وانني عنده ادعوا اجعله لي شافيا في علاج الكرب ^{والشجى}
 حتى يعافيني ربي ^{مريضته} من علقى ويد ويني من المحى
 مجنت مشهده العالى ^{ونيت لم} مستشفعا عند ربي ^{المنين} واهب
 وقت صليت عند ^{الراس} ثم سجلت الشكر لله ادعوه ^{لكني جيتني}
 فجاثنى النوم ثم في السجود ^{وقد} رايت رؤيا به انجيت من محن
 كان

كان قهر الرضا قد صار منفرا ومنه كهل اتى نحوى وكلني
 فقال قل يا ابا نصر بكلمة تو حيد فاومات مالي قد ^{اللسن}
 فصاح صيحا علي انت ^{تلكرونا} لله من قدرة يا صا ^{الحسن}
 قل لا اله سوا الله فقلت له مثل الذي كان ذاك الكهل ^{ياورني}
 ثم انقبت رايت ليس لي ^{يسهلني} عن الكلام وان اللفظ ^{الاسم}
 لا بعد ذاك لسا في طلق لم ينغلق من ندى المولى ^{الحسن} اله
 عليه متى سلام الله ^{متصلا} ما غر الطير فوق الفص ^{والفان}

الكرامه التاسعة

ثم روى الصدوق عن ابي علي روى ابو النصر الموزن الوالي

قال سنا ابا ذرغا اعتلا سبلا عظيما ما واد جلا
والواد اعلى في ارتفاع وعلو من مشهد مجمع عز وسمو

فجاء ذاك السيل قرب المشهد ولم يبلغ في المشهد المجد

خفنا على المشهد من خراب لذلك السيل والاضطراب

لكن ذاك السيل فيه ما دخل مع ان ذاك الواد اعلى واجل

بل ذاك السيل مضى حتى وقع على قناة منه اعلى وارتفع

ولم يقع شي له في المشهد مع انخفاض المشهد المجد

قد حارت العقول والافهام وتاهت الاباب والاهام

عن ذلك ناله من العلاء والجاه عند الله والبهاء

عليه

عليه من افضل السلا م حافوز المشرق لا يام

الكرامة الطاهرة

روى الصدوق عن ابي الفضل الصفي عن ابن احمد السناني الوالي

وكان خادما لابي الاكرم اعني ابا النصر الفقي المعظم

قال ابن احمد وكان محسنا بي ذا فضل يمن المننا

صحبته الى صفائنا مراعييا للفضل والاحسان

وربطه لذلك يحسد ونى لميله يحوى وبذل المان

فسلم الامير يوما كيسا الى كيسا عظيما نفيسا

ثلاثة الف من الدراهم مطمع كل سارق وظالم

امرني اوصله الخزانة احفظه التفريط والحيانة

جئت به في عدة من نفر جا لستهم مستمعا للخبر
وضعت عندي ثم ذاك الكيسا واستغلت مشاعري ^{الجليسا}
فسرق الكيس ولم اشعر بذلك فبان من ذلك لي كل الادنى
وكان للامير شر حاد م غلام سورا و احد العواما
خطب تاش اسمه يقال وساء منه الحال والاعمال
فلما را الكيس ولاغلا ما بليت ثم الكوب والالاما
سئلت ناسا حضروا هنا قالوا سهوت طارينا ذاك
خشيت ان ابين شر قصتي عند الامير فتراد غصتي
خفت من مقامه لما وقع بقيت محتارا بما الدهر صنع
ولم اكن اعرف للوصول نهجا الى النجاة والمأمول

٢٠١

لم ادر سارقا ولا مسروقا ولا الى النجاة لي طريقا
ذكرت ان والدي لما شكى امرا الى الرضا على انكا
زار الرضا وكلاما دماه هناك ربه به كفاه
فقلت للامير هل تاذن لي بطوس لي شغل عظيم ^{الجليل}
فقال ما ذاك قلت كاذبي شغلا لم ابق ذو الحيل
وكان طوسيا اظنه سرق تلكيس وهو فحطوس قد ابق
فان اذنت اثره اجون لعله لي حصل المأمول
فقال فانظر لا تضيع عندنا حالك ان عندنا فيك ^{المضى}
قلت اعوذ بالاله العاصم من الفساد ومن الجرائم
فقال من يضمن عنك الكيسا اذا تاخرت مقيما طوسا

فقلت لي ملك ومنزل فان اخوت اربعين فافعل فان كن
ان لم اعد في اربعين يوما فان لي اهلا به و قوما
فاكتب الي ذي حجة الي الحسن جمع اموالي هناك ياخذن
فادن الاير لي في ذاكا خرجت اكرتي الي هنا كا
لاقيت مشهلا محول الباري دخلت واحدا من الزوار
فرزت طالبا من المنان خلاص نفسي ذلك الهوان
دعوت ربي عند راسه بلا صوته لا يدفع عني الاذى
فجاءني النعم لقيت المصطفى فقال قم فانه ما تخشى كفى
على فناءه سلام الباري والاله الاطاب الاخيار
ثم نوضات وصليت ما شاء الاله رب ارض وسما
وجرد

وبعد ذا دعوت ربي ما بدا لي انه فرد عليه اعقدا
فجاءني النعم هناك ثانيا رايت ذخر الانبياء ثانيا
عليه من افضل السلام والاله اما جد الكرام
فقال ان الكيس منك سرقا سرقة خطيخ تاش ابقا
وقعت كافون بيينة دفي كيف شر الاقبلاء والفقن
قال فعلت من مقام الاختم الى ابي النصر الاير الاكرم
فلانة من قبل اربعينا اشكر ربي الراحم المبين
فجئته في فرح لما وقع فقال ابن الكيس عبد ما صنع
فقلت من الله بالتنفيس خطيخ تاش سارق الكيس
فقال من اين علمت ذالك وكيف هذا الامر قد بدل لك

قلت النبي المصطفى أخبرني نو كما لدى الرضا من بل المحن
على جنابه سلام الخالق والائمة الخلاق
فسمع الأمير ذاك واقتصر منه فرائض لذالك الخبير
وطلب الغلام ابن الكيس انكر هذا ذالك الخسيس
كان الغلام غدا محبوبا عيس المحب لا ترى عيوباً
ومع داهية بالضرب فبان للغلام كل الكرب
ولم يقر العبد في ذاك حين قلت انجلي الخائن من امين
بين لي موضعه النبي في داهية فليبعث ركني
للموضع المعلوم لي في دار مستجيراً عن ذاك من اثاره
من تحت كانون جهاديين اخبرني المصدق الامين

عدي

حدثني بذلك النبي من لم يحب من باب شجى
فبعث الأمير من يعتمد به الى ماوى له يستند
اتى بكيس عنده مخنوما وان يرحم المظلوما
فطر الأمير نخود الكا اخذه تعجب هذا الكا
فقال لم اعرفك يا ابن احمل والان انت مرجع معقول
وسا زيد لك في الاكرام والعز والتجمل والاعظام
قال وخفت معه اتركا تركت صيحة له لئلا كا
والان اتى بائع اللين مستزق من خالق كفين
الى زمانى الذى تراه حمداً لربى كيف يرصاه
من بعد اذن ذالك الأمير لهذا فى بلد ينسأ

ثم الصلوة والسلام الملائق على الرضا ما من الخلائق
به من الكروب والاشجان ومن خطوب ومن الاحزان

الكرامة القادر

روى الصدوق واحد القرآن عليه رحمة من الرحمن

عن ابن احمد السليط عن الرازي قال عند الاستقبال

الى زيارته الرضا عليه من عبد سلام الملك المنان

قال لي اسمع ما اقول ان لي حكاية مكملة الايمان

في امر هذا المشهد المكرم الذي قد استغنى عن البيان

كنت على عهد السبابة ناصبا واضع الزر من اتيان
و كنت ذا تعصب على الذي بين يديك الارض والمباني

وخر

و كنت جاني الطريق سائلا ثياب زوار بلا امان

وما لهم من نفقات معهم وغير ذبا ظلم والعدوان

خرجت يوما متصيد فشا هبت هناك واحد القران

ارسلت فهدا فاتاها تابعا حتى دنى الغزال للحيطان

للمشهد المسعود مشهد علا من ذكر اثنائي ومن تدياني

فوقفت العهد له مقابلا وليس يدنو منه وهو الداني

جهدت كل الجهد بالفهد فلم يبعث له وماله قوافي

و كلما فارق حائطا قبع ذاك العهد مسرعا لنا الحيوان

و كلما قرب حائطاً فلم يقدر عليه الفهد كالحيوان

فدخل الغزال حجر حائطه لمشهد عز عن البيان

دخلت في الرباط عنه طاب لنا سئلت مقربا عن الحيوان
 فقال ذا المقرئ اني لم اجد فسررت نحو ذلك المكان
 رايت ثم بوله وعبره ولم اجد عند ذي الجدران
 ثم نذرت لاله بعد ذا لا اودى الزوار للمكان
 ولا اكون ذاعرض لهم الا بخير قوب عبد جاني
 وكنت مهاجان خطب مفرج جئت وزرت ثم بالايما
 ثم دعوت الله في تسهيله فمن بالافضل والاحسان
 وقد سئلت الله ثم ولدا لي ذكرا في ذلك المكان
 فجاءني حتى اتى اسئلته فقتل ابن بلالين ثاني
 فعدت ثم وسئلت ثانيا لي ولدا فمن بالاحسان
 وجادني

وجادني اخر من فضاله من بركات طاحب المكان
 وما سئلت ثم ربي حاجة الا وجاد تلك في الزمان
 هذا الذي قد بان لي فضله والله من تعجيله ارا في
 اهدى من الله له تحيته ما تبع الصياد للغزلان
 الكرامة المأذنة

روى الصدوق جل عن ثنائي ذي العن والمجدة والسناء
 عن اس احمد السليط روى له محمد لذي الانباء
 فقال صار خارا جانا من داره صوره ذو الغرة والعار
 صاحب جيش لخراسان وقد امر دارك ثم للشفا

وذا بنيسابور كان واقعا من ذلك الأمير ذي اعتلاء
بنى بها بيما خانة لمضى ماله منج الى استشفاء
دار لمضى المسلمين الغربا فيها من الطبيب والدواء
فخرج الأمير نحو ذلك الكا حتى يرى لذلك البناء
فمر رجل به فقال لها دم سرو اتبع بلا اعياء
هذا وردة الى الدار الى محوى بها من ذلك البناء
فعاد ذلك الأمير بعد ذلك لداره مطالب الغذاء
واجلس القواد كرامه على طعام منه بالعتاء
فقال للغلام اين رجل فقال عند الباب بالقناء

فقال

فقال ادخله بنا فادخلوا وقال فاغسل يده بالماء
وبعد ذلك اجلسه فائدة وبعد صرف القوم للغذاء
قال الأمير معك حمار فقال لا يا صاحب العطاء
فجاده ثم حمارا مسرعا فقال هل تامن من عنا
هل لك من نفقة غشت فقال لا وربي المعطاء
امر له بالف درهم وان يزوجه الرجل بالحسناء
بحر حيلة عفيفة وامر بعد ذلك بالاشياء
تم اتوا بكل هذى عنده فالتفت الأمير ذو العطاء
بمن لديه من جماعة فعمل تدررون قصة لهذا الناء

قال اعملوا نزلت الرضا عليه من رب الانام افضل الشاء
 وانا في الشباب لي رثة اطهار فزرت سيد البطا
 رايت هذا الرجل الغريب في هناك يدعوا الله بالاشياء
 ما امرت الا ان الله يعطي بها بفضل ربي حل من ثنائي
 وكنت ادعوا الله في ولايتي كل خراسان لدى الدعاء
 والآن قد ذكرت حسن صنعته وكيف من الله بالقضاء
 فاخبرت ان تقضي لهلك اخي على يدي ما شاء في الدعاء
 لكن بينه وبينى مطلب لي قد جرى بفعل هذا الشاء
 قال لواله ما ذاك الشئ له قال راني وصنعي دعائي
 وذلك

وذلك الوقت على رثة الاطهار دام عندنا اذ راني
 من كل يبرجله وقال لي انت داعي هذه الدعاء
 قطع في ولاية وقد جئت واتي بها قصص ايدائي
 قال له القواد عند ذلك اكل بعفوعه للعطاء
 واجعله في حل فقال قد فعلت دا بفضل الله دى
 تمت حكاية الصدوق في العيون للرضا الباذل للاملاء
 هذي التي قد وقعت في ذلك الزمان من جنابه المعطاء
 وبعد ذلك الزمان ظهرت منه اللواتي ماراتها الراي
 وقد بدت في عصر شيخنا اتفق حليف المجد والعلاء

عاجل عن ضبط دقاته وعن
 تعداد محصياتها لدى الاحياء
 وقد روى ما جاوزت ^{من مائة}
 وقال اربعون في شهرين
 من معجزات عارقتها الرائي
 هذي التي نظمتها كرامة
 للسيد المجل المعطاء
 سيدنا الرضا ومعدن ^{التقى}
 وخير اهل الارض والسماء
 يا سيدى يا ثامن الاعلام يا
 كهفي ويا حوزى على ^{الاعداء}
 حالى وسيلم الله سوي
 ولاك في الدنيا وفي الآخرة
 فلكي شفيعي عند ربى
 فليست فضل بك في الاداء
 والاعلاء
 ولي ديون لا الهين عليها

ولي ذنوب بدت تظهر على علمها
 فليعتف عني فليك بالعطاء
 ولك علي من حقوق المورى
 فليجد الفضل بالايافا
 ولكم على من مصائب علك
 من اعداءها ومن احصائى
 فليصلح الممان منى ^{فسد}
 بالفضل والتوفيل والاعطاء
 ولا يرد في الدارى كل
 ايتى نحو السيد المعطاء
 هاشاك يا المصطفى ^{وتضى}
 يا قرى لعيني الزهراء
 يا ذا العلم والمجد ^{مستند}
 فى الباس اذ حل ولى ^{الضراء}
 هاشاك ان ترد في نجدة
 وانت ما وى الجود ^{الضراء}
 ان قال لى مستجير فاصلت
 اليك من املك ^{المعطاء}

ماذا أقول هل أقول لم يجد أولم أكن ذاك الضم والباسا
هل أنت راض أن أعوذ بك منك مدونا على ضرائي
لا والذي أكرمكم وقد أتي الآ الذي تهون من قضا
تفعل ما تشاء يا غوث الأي يا بادل النعاء والألاء
وتمنع الوارد فوق ما اشتها ولم يجيبوا عنك بالقضاء
صني سلام الله يهدي دائما اليك ما بذلت للنعاء
مارضني الرحمن عن محكم وسأخط لك على الأعداء
وهذه كرامات عالية ظهرت في هذه الأعصار ^{عليه}
المتقاربه حكمتها لنا الثقات وقد ظمها كرامة

من معقل بنو آل كل منطلق ومطلق يعطاء كل معقل
لا ^{قال} لا أرفع اعلام الغياية في كل البرايا بكف منة منهل
في كرامة صادقة من الامام الحام عليه افضل السلام
في سنة المائتين والأربع والستين بعد الألف ^{من الهجرة}
المقدسة الزكية على ضا صها والرمضا الحجة
حدثنا سيدنا الجليل السيد الصدوق اسمعيل
وكان سيدا نبيلًا فاجدا معولا في قومه فيما بدا
قال بدت كرامة منجبة لنا من الأئمة المنتجة ^٣
السيد الحام مولانا ^{رضا} مولاي باهي باقتسالة القضاء
عليه افضل السلام الفائق ما احسن الله الى الخلائق

١٢٤٤
 في عام غرس من الأعوام واشتهرت في جملة الأنام
 كان لشخص حمل لا يحمل به ولم يزل عليه ثقل
 يظلمه في عمله لا ثقلا أكثر مما حملوا جمل لا
 ففر يومًا منه ذلك الحمل إلى قباء حضره المولى ^{الجل}
 فناخ في عرسه صمو مستيكًا ماله الظلوما
 فجاءه ماله من خلفه أو ثقته في عدله بجلفه
 قال له فلتطعن بعد ذا ^{الذي} اعدل في عدلك لا تلقى
 فلم يقم من قوله ذلك الحمل خاف من المالك غلًا وحيل
 فاجتمعت عليه ما تافه ما حوكة كل ذلك البشر
 فأناره

ثم اشتره للإمام الثامن سيدنا الرضا أبي الميا من
 فقام ماشيًا بلا قواني في غاية الأمن والأطمنا
 إلى جمال الخصرة المقدسة يا فسها وهي به مستافسه
 فلذ بهم أن خفت يومًا من ثل ولا تكن أقل عقلا من حمل
 ولذبطل هذه الأفوار قد سقيت أبا لهم بالنار
 دارين ما تكن في الصدور للانس والوحوش والطيور
 صلى عليهم أحسن الصلوة مرتبهم ما وصلوا الصلاة
 في كرامته واقعة في هذه الأعصار المتقار ^{الرضا} ببولسنا
 عليه السلام إلى وقوف القيام وهي انقاذ نفوس ^{من النار}

ما كان له من
 ما كان له من

حدثنا المحدث المذكور دامت له النظرة والسرو
 فقال بابت للرضا كرامة فهدى له التحية المدام
 كرامه سرَّت بها قلوب المؤمنين وانفتحت كروب
 جاءت جماعة من الازراك اسوء روط ظالم سقا
 نواصب تبغض مؤمنينا خوارج طامع بخارجينا
 وصغهم قائم بالبيان تعرف عندنا بركان
 يا قلعه الله لهم اصولا ولا اقبلوا في الوري مامو
 جائوا الى بعض قري الامام اعني الرضا سيدنا المنعم
 فاسروا ونصبوا جماعه من شيعة بالكفر ^{كشنا}

والله اعلم
 والله اعلم

وكان فيها نزارع فقير واهله غدت لهم اسير
 لكنه كان بعيدا فتجا فما راي في كشف غم ملتجا
 الا الامام ثامس الاعمى اعني الرضا كاشف كل غمة
 عليه منا افضل التحية ما كشف الكروب عن رية
 فجاء نحوه على همومه مشتكيا لديه من غمومه
 وحاكم المشهد في ^{الحسين} كان ابن سلطان ومجيب الدين
 محمد مركب مع الولي من خسران ^{الفتنة} للملوك
 دام غربي الرمح ^{وكرضوا} من ربه المهين المنان
 فجاء نحو حصرة لديه واخذته مرقعة عليه

نقال اعطيك دناير على قدر اقطاعها وكشف ^{بلا}
 فسر مع الركبان في النواصب واشتر منهم اهلك ^{الذي سبي}
 فقال حاشا لي ان اغوصا لست اريد ذاك ^{من الرضا}
 فضج ضجعا ذلك الفقير فاحضر الباب له الاسير
 نادوه يا عرب في الغرم غمسا اهلك قد جاء فلا تملك ^{اسرى}
 فقرت العين له بذلك ارضه المولى الرضا معا لكا
 فالحمد لله الذي قد اكرما عبده بمثل هذي الكرمات
 جعلهم منجيا لكل عالم وكلجا لكل ولد ادم
 والمرتبى في شدة ^{بهم} المظنة والمشتكى اليه من كروب

فدتم

فدتم نفسي وامى وابي فاذكركم كاشف كل الكرب
 عليهم الصلوة والسلام فاحيت بحبهم انا ^{من}
 قال في رامة للامام الثامن والولي الرضا ^{الصلوة والسلام}
 ابي الميا من علي بن موسى الرضا عليه
 وهي الطعام عشرة الاف ^{من} بحسن صناعات
 حدثنا المولى المستمى بالحسن سيدنا العالي الصفي المؤمن
 عن شيخه الشاخرة الاوصاف حسين المعروف بالصحة
 الزاهد المشهور بالصالح والرشد والتوفيق والفلاح
 فقال سائر نائب السلطنة عباس للترك اولى الملعنة

نحو سر خمس لغزى الأترك قوم ظلوم نجس سفاك
 صبيغ من دمانها الأرض أصبح والخالق مندر^{ضى}
 وأهراق الماء كالمياه وأنهم من الترك بفضل^{الله}
 فاصبحوا كأنهم سكارى وأطلقت من عندهم أسارى
 وهم أسارى شيعه^{عشر} الأشقي عليهم السلام ما لأخ القم^{مجد}
 فالأسراء حاولوا للمشهد ورجعوا نحو الإمام^{مجد}
 ثم التقى الحسين في المنام ليلة ذاك اليوم للإمام
 فقال يا حسين لي ضيوف ضيفهم غدا وهم الو^ف
 فحاء ذاك اليوم بلا قاتل^{خنى} عشرة آلاف من الأسير
 واليوم

واليوم ذلك الفنى في ضرت وخسها عات له صر^ر
 وعندك معز ولم يملك سواها وما له من مسلك
 فحاء نواب الأير الغاري لأجعل الله لهم محاري^ر
 ليصلحوا غدا وذى الألف قال الحسين انهم اضيا^ف
 فطحن الحنطة ثم اخبرنا وذبح المعز وما ان عجزا
 فطبخت حرقه للقوم فاطعموا بذلك في ذاك اليوم
 فشبعوا بذلك الطعام ما ذا سوى كرامة الإمام^{رى}
 عشرة آلاف من الأنصار اشبعهم ذاك بفضل البنا^{رى}
 وبقيت من ذلك الطعام بقية له الى ايام

وليس هذا للامام من عجب فانه الكاشف للناس الكُرب
 ان شاء منع السير للافلاك لم تسر ساعة بلا اشتكاك
 منه استضاءت جملة النجوم ومنه بان جملة العلوم
 عليه من افضل السلام فاحبه المذهب للائام

في قضية وقعت الائم وطلبه حاجاته الثلاث ^{عليه السلام} منتهى سلامه
 عند طلوع الفجر وقضاها في ذلك اليوم قبل طلوع الشمس

يقول ناظم الكتاب الشيخ محمد والله ابو الحسن
 المرسوي التتري موطننا ومنشأ والحاوئ مسكننا
 سافرت هندا واقتصدت ^{وسك} معتصما بالله خير عله

فكان

فكان يومالي به مطالب وفي قضاها راغب طالب
 فاشتفت ان اطلبها من الرضا مولا بطيعة بما شاء القضا
 عليه من افضل الصلوة فاللحج او صل الصلوات
 وكان لي مطالب ثلاث ولم يكن لي دونهما غياث
 وجهت وجهي ثم للائام معالج السجون والامور
 وقت طلوع الفجر من ذلك اليوم وكنت فيها اسام قومي
 طلبته مطالب مستعجلا فجاد في قضاها تفضلا
 من قبل ان تطلع الشمس بانزعه من ذلك اليوم بلا مبالغة
 فدته امي وابي ومالي من مهجة وبهجة من مالي

وليس في ذلك من تعجب كرامة المولى الكريم الانجب
 ان بان منه فطرة للعالم لم يبق ذو شكوى بولد ادم
 قد قوت طاعتهم بين كور بطاعة الله بنص اظهر
 ليس يعاد بهم من الاثم الا انجيت نطفة الحرام
 ولا يؤا اليهم سوى الاطباء طاهرة الاصول والانباء
 انما اطائب اما جلد لهم بنص مصحف محمد
 محمد جلت عن البيان مدائح عزت عن التبيان
 بل شجنت من فضلهم صفا فكيف يوصف اقضام
 فهدى اليهم افضل النجى ما اقتحرت مجيهم برية
 وهذا كرامة

وهذه كرامات ثلاث
 شاهدتها حين قسرتني بالحضرة المقدسة الرضوية سلام الله عليه

يا طالباً كرامة الامام اعني الرضا معتقدا الامام
 عليه افضل الصلوة دائماً وافضل الشان والاسلام
 قد ظهرت عند قسرتي بتم العبد من اعتاب ذاك السام
 منه ثلاث معجرات صلت في هذه السنين والاعوام
 وكنت لا خطالها وشا لانها قد صدرت قد احي
 احدها اعني به تبصرا اذ لا ذبا لقبى للا امام
 والثاني كانت يد عازقة من شدة الامراض والاسقام
 قال له الامام في النوم افضل فحصل الشفا لدا العلل
 والثالث العيا وجانت واشتكت عما قابصرت بذات الايام
 على جنابة الصلوة دائماً ما الذكر للصلوة والصيام

هذه قصيدة بدعية وابيات ضيعة ومضامين جليلة وفيها انشد
 في اول نشره في استقبال العتبة العلية وزيارتي للروضة العلوية على صاحبها
 الاف السلام واصناف التحية ما كشفت مجيهم للبرية صنوف ^{الادب} ^{الاصيلة} ^{الافضل}
 والبلية طالبا من جنابه عليه الصلوة والسلام العطاء والصلوات ^{عليهم}
 ان تهت في الضرة والباساء وكفى فقد وفدت على المولى ابي الحسن
 هو الامام الرضا مرضى الوفود بما لم ياملوه من الاحسان ^{المن}
 بل كل من رام من نعمه نائلة طارعه الدهر في الدارين ^{بالدين}
 بل كل من هم منه نيل مكرمة عند هاما لاهل الخير في الزمان ^{من}
 ان اعجز الناس يوما في شدا ^{مؤ} قصيدة فيرى فيها ابا حسن
 ما عاذا ذو شجن نحو الفناء له الا اعيد من الامم ^{الشجن}
 ملاذ



ما لا ذ ذوريات عند عرسته الا توفى كل الكرب والمحن
 من خاظم حاتم من النوال ولا معنى من الجود بعد عاد للمحن
 فمن يعاديه الا الاذعينا واهل الخث والريب والاسواء والعين
 ولا يواليه الا من يطيب له اصل وصفي منه الطين كالمز
 من من بالامر يوم الخوف بامر على مواليه بالتسويل والمن
 يا سيدي يا سنادي في الخطوب عاذا كل الموالى يا ابا الحسن
 ادرك عبيدك كاد القم وخذ يدي من اليم الكرب ^{الشجن}
 وانت ادرى بما منه الشكاية لي فدا وما بي من الامراض ^{المحن}
 انقد محب يا ذخر المحب فقد اسقى على الغرق يا مولى ^{شفي} الكوري

يا سيدي جنت من بعد ولي ^{صلة} لقصد مولى لدفع الكرب ^{ممتحن}
 فلي شفعني الى الله الههيم في ^{وطني} غفران ذنبي وبالا مال ^{السعد}
 من جاء فحولك يروا منك جازره ^{كالمن} صلبت عليه العطايا منك
 وانتى قاصدا اياك من بلدي ^{مبتلي} فجد على بالهم مرتحن
 قصدت محولك مديونا ومفتضا ^{والنحر} بالذل والدين والاشجان
 فاعطني صلتى ولتقط جاني ^{يا ابا الحسن} قبل انكشاف اصوري
 لان كنت اذنب لا تسمع لعبدك ما ^{والفتن} يشكوا اليك من الباساء
 وان اكن ضادا فافها اول فكن ^{والمحن} لي كاشف الضر والالام
 وجد علي بتقويل وجائزه ^{الافلاك} فكاد فقرى وذل الدين يهلكني
 لا

مالي سوى جيبك والله مدخر ^{للمن} وكنت ان انتقم من ذا الى الجن
 فاعط عبدك ما يرويه منك فان ^{للمن} لم يستحق فانت الامل
 ان لم تكن ترحم المسكين جانيك من ^{رحمني} بعد البلاد من ذا كان
 حاشا فوالك يا غوث الخلائق ^{رحمني} يا المصطفى وعلي ان تحبني
 حاشا عطاك يا بن الاجودين ^{رحمني} ترى ذلي وفقرى واعلامي
 ادري اغث امح انقذا عطا اول ازل ^{رحمني} او صلح اجبارهم جدا قل
 صلى عليك صليك العرش متصلا ^{رحمني} فاننا في كدهم في علي

قصيدة غزلية في الشكاية اليه عليه السلام ^{مستكشفا}
 عند حده وولاه الكرب وفي مدحه وبلد ابائه وابنائهم ^{عليه السلام}

كَثُرَتْ نَزَائِي وَقَلَّ الْحَيَاءُ وَأَزْهَتْ سَعَادَةٌ لِي شَقَاءُ
مَا غَدَيْتَ لِي غَدًا يَوْمَ بَغِيرِ الذَّنْبِ مِنِّي وَلَا آتٍ لِي مَسَاءُ
ضَجَّتِ الْأَرْضُ مِنْ ذُنُوبِ أَتَقَطُّ كُلَّ يَوْمٍ يَدِي وَنَجَّ السَّمَاءُ
شَابَ قُودِي وَلَمْ يَلِنْ لِحْفَايَايَ أَنْ حِينَ الرَّدَى وَحَانَ الْقَاءُ
مَرَضَ الْقَلْبُ بِالْهَوَى فَرَدَّتْ مَرْضَا مَا لَهُ نَبْضُ شَفَاءُ
أَبْ فَكَرَى عَنْ كُلِّ نَحْوٍ كَلِيلًا خَابَ عَنْ كُلِّ مَطْعٍ لِي رَجَاءُ
غَيْرَ مَوْلَى لِي الزَّمَانُ مَطْعٌ وَجَرَتْ بِالذِّى الرَادُّ الْقَضَاءُ
الرِّضَا الْمُرْتَضَى عَلَيَّ بِنِ مَوْسَى عَجَزَتْ عَنْ مَدْحِهِ الْبُلْغَاءُ
أَنْ غَدَا كُلَّ مَفْلُوقٍ وَادِّيبَ فِي ثَنَاءٍ وَاجْمَعَ الْخُطْبَاءُ
طَلَبُ

كُلَّ كُلٍّ عَنْ مَدْحِ بَعْضِ غُلَامٍ وَهُمْ الْأَرْضُ وَالْأَقَامُ السَّمَاءُ
أَظْهَرَ وَاللُّورَى مَعَالِيَهُ لَكِنْ مِثْلُ مَا أَظْهَرَ النُّجُومُ الْمَاءُ
الْغَرِيبُ الشَّهِيدُ فِي أَمْرِ مَوْلَى أَمْرٍ مِنْ بِلَادِهَا الْغُرَبَاءُ
إِنَّمَا الْأَشْقِيَاءُ مِنْ لَمْ يُوَالُوا هَلْ كَانَ حَزْبُ السَّعْدَاءِ
كُلُّ شَيْءٍ لَهُ الْبِلَالُ وَالْقَلْبُ حَبِيبُهُ لَا يَكُونُ الْبِلَاءُ
هُوَ فَرَحُ الْمَحَبِّ عِنْدَ اقْتِحَارِ هُوَذَا خَرَّ إِذَا أَلَمَ الْبِلَاءُ
هُوَ لِلْمُؤْمِنِينَ غَوْثٌ وَغَيْثٌ وَلَهُ الْأَنْتَهَاءُ وَمِنْهُ ابْتِدَاءُ
هُوَ كَشَافُ كُلِّ بَاسٍ وَخَيْرٌ أَنْ يَحُلَّ الْبَاسُ وَالضَّرَّاءُ
أَنْ يَلْذُخُوا بِأَبَدٍ ذَوْ عَيْنَاءٍ بِالْغِنَى أَبْدَلْتُ لَدِي الْغِنَاءُ

استجري في فناءه ان دهك الدهر لم يلقك الردي وكفنا
وقوسل به الى الله مهنا حل ناد بك فتنة عيما
الافام الهم والاسد غام كهف الانام مهنا شأوا
حاز جاهما فانه من ولي جاز قدرا ما اعطي الانبيا
نال عزنا فانه لا غير الا سادة هم بنوه والاباء
ركع سجدا ترهم اشداء على الكفر بينهم وطاء
علماء اطائب اصفياء حكماء اماجد اذ كياء
فجباء ائمة نقباء اولياء لربنا امناء
اوصياء للمصطفى الطاهر ولربنا على هم الخلفاء

حجج الله في جميع البرايا سادة الارض والسما شهد
فعلهم من الاله سلام واليه رقيته وثناء
ما ليدر على الخلافة نور ما لشمس على الانام ضياء
ياسنادي اما على موسى لي اليك استغاثة وانشاء
قد كسني الزمان كسوة فقر انما والجليل نفس الكسنا
كن الى الله شافعي وفصيري وليكن خلف شدة الى خاء
لا فني القوم في الخروج اليكم مع فقر وبادر تني التنا
فسبوا مخوى السفاهة في فعلى الا انهم هم السفاهة
لم يكن لي زاد اليك ولا لباس الذي استغنيتهم كرماء

حمل زاد اليك ارفع شيء هكذا ليس يفعل العقلاء
 من اتكرك فليس يحمل زادا مثل هذاك يعمل الجحلاء
 ما امام الكونين يا بن رسول الله يا بن الوصي يا عطاء
 من يداوى داء افتقاري الا صلة من يمينك لي وعطاء
 صلتي منك ان تعالج فقرى عما جلا قبل ان يزداد الداء
 يايد الله من اتاك فلا ضرر له فيشكي ولا باساء
 انا قد جئت راحيا منك فضلا فمخواب ما خاب منه خاء
 طال ما قد مرحت يدك يد غري وقد مسني الشبح والبلاء
 ابن تولىك الجسيم وحسنك والفضل منك والاعطاء

يا

ابن منك المن القديم وشكريم المولى والجود والافناء
 جد على المبتلى بجود وسب لم يكن قابلا له الا قبلا
 مكر له شكوة من الدهر والافناء لم يلق قط منهم وفاء
 انت مولى بطبعك الدهر والافلاك والارض والافلاك
 انا اهوى منك الذي انت تدهر وبه الاختتام والاكفاء
 وسلام عليك من ربح ما بنى للكائنات سنا

قصيدة عالية واييات للهجوم جالية تنطوي على فنون الشكايات
 وفنون الاذى من النفس المباداة الى الحطيات شاكية منها
 الهيا يستعصما فيها بعد الخطايا ملجأ الامانة والامانة الظاهرة

يا من قضى العمر في ذنب وخسر^ن الى متى كنت من اتباع شيطان^ن
 امضيت دهر^{خطا}ك في جرم^ن ابلت سننك في اثم وعصيان^ن
 ما تستحي من الله العرش نظرا^ن تاتي يدك على سر واعلان^ن
 اما دريت بان الدهر ذو خلع^ن وكل شيء على وجه الترفان^ن
 اما علمت بان القبر مسكن من^ن على التراب ويبقى وجه^ن
 من كان يدري^ن بل كيف^ن لمجد في نسيان^ن اخرة يا شر نسيان^ن
 قبع^ن دينك والرحم يصلحها تركت ديناً ونفسي اخذت^ن
 وخفت امر معاش وهي ضية^ن وانت بالامر من حشر واعيان^ن
 واسوءناه اذا لم تصلح^ن خسر ان امرك من مولى اخلاصا^ن

هو الرضا المرتضى نفسي له فديت سلطان طوس ومولى كل سلطان^ن
 مجر محيط ولا يدري بسا^{حله} وكل قطر عمت كعنان^ن
 لم يقدر بقاءه المبلغون وان جازوا بلاغة حسان^ن
 لذ واستبحر بعلاء فهو^{هوا} توجه في الدين والديان^ن
 لو ان كل الوري حازوا ولا^ن ما كانت النار تلغى وجه^ن
 دمع منكوى حبة هم شر طائفة^ن وانهم مع فرعون وهامان^ن
 علمت على فرق الاسلام شيعته^ن كدين الاسلام يعلو كل ادیان^ن
 والشمس لم تنكدر الا تشبه في لون بما عند حرسود غلمان^ن
 والبدر لم يكتمل بذكر الكشف^ن الا يشبه منه بعض غلمان^ن

من سادة طهر وامر كل شاة ^{نبية} وكل رحس وتقويه ونقصا
 بنورهم اسجد الله لادهم ملائكا فاطاعوا غير شيطا
 لدى المحارب هبان وان شهدوا حيا فافهم بين ركبنا وفرسا
 لو افهم طلبوا الدنيا وزينتها سلما ففهم جاز ملكا عن سلما
 فان انا لوالا فاضوا كاشاوان سطوافهم خير قتيان وشجعا
 جرت عطاياهم للوافدين اجروا بحار الدفا من فرعدا
 من الذي عاد عدا عن ولايتهم الا الخبايا والاعقاب للزاني
 من الذي اختار قرا غيرهم الا عبيد شياطين وغيدا
 من الذي قال صالوه من شف في المجد والعز والعليا وكشان

بلاوة

يا سادتي يا حامي في الشدة لنا ذخري وبالكفي في كل احيا ^{غيرك}
 يا من بهم ارجي من فضل بارهم ما ارجي منه من خير وضوان ^{تقفه انسان}
 حتى لا ينهض الظلم بنوركم ولا يقوم مجي فخر عدنان ^{الذي اولى صلتك انسان}
 متى يقوم ويجري الانتقام لكم من اول اسسك وكنا في انهم حبان سر الكون ^{علم الغيب ويكلم}
 يا عجل الله في ايام دولكم لكنني من حواري واعوان ^{وانتم حافظو حي وليد}
 لا تنقي بسرور في سروركم كاشجا في منكم ذكر اشجا ^{البيد كل قاتل وتبنا}
 يا سيدى يا موسى كرمك معاونا وشفيعا الى ^{حسان ولا مكان ولا كرمين}
 واعطني فوق ما ارجو ^{سندك} من غير بطو ولا تاخير ^{حيا لو لم يكن لله وجهي}
 فانت تعلم ما ارجو من رب وانت ادري بما عندك ^{من كسان اهل العباد او من اهل}
 وليينك عفو عنك ^{وليس في جن ولا ملك الجاني}

عليك من سلام الله متصلا فاناح فوحا حام فوق انحصا
 على سري حبكم والله يوم غدا ما يشغل الله فضلا منه ^{منه}
 فاشفع الى الله لي يا رب الاطائب غفران مالي من ذنبي ^{عصيا}
 وفي اداء ديون لي بوقتها قبل افتضاحي بها او هدم ^{اركاني}
 وفي صلاح اموري فاعلمت ما جعلت مني وما رمت اخواني
 وان يحاسبني من رايك ومن خبار هطك في ديني ^{واما}
 وان يوفيني في راحة كراما معا لجا كل اسقامي واحزاني
 وان يجاورني في جنه معكم والدي واخواني ^{خير}
 اهدي اليك صلوة الله دأمة ما عاد منك غير نجا واطمان

العصيدة الرابعة

القصيدة الرابعة في وصف الدنيا وتزينها نفسها والاسلام ^{سعا}
 منها الى الله تعالى تاسيا على الرضا وابانة وفي مدحهم ^{علمهم}

جانت مطرده حتى بلقيها من بعدك بعد ليال است انساها
 وكما اذابت شجاها قلبك كما اقرت عيوني عند رؤياها
 طاست مكيسة بان في اللال وقد ضاعت نسيم الصبا مسكينا ^{ها}
 قد قد مجهزة صب قد هازوت بصارحي حاجبيها من تمسها
 تج اطرافها ارضا مدلة وغض من نشوات النوم ^{ها}
 وخصبت بداء من اجبتها اكفها وارادت لبس حناتها
 روت عن الليلة الظلماء ^{وكان} اطرافها كما تحاكي عن البضا حياها

فطار لي لما شاهدت من ملج فيها وعارض منها النفس انماها
 عرفت هذي هي الدنيا التي عرضت لها ليها فارت بعد ليها
 هذي التي رغبت عنها اولو شرف وحملوا نكدها فيها وايد
 كل الرضا المرتضى اضحى مطلقها ايام دولة مامون ونحاهها
 كجده المرتضى الرضى لبارئه مجمع اكرم اخلاق وافضاهها
 عليه صلوات الله اكملها ومن تخيات الاطياب انكها
 تشرفت ارض طوس عند مقد بها وشرف منها كل جاها
 له وسبعة ابناء له ولدت كل المواليد اعلتها وادنها
 كل لا ربعة من ولده نشئت للامهات وللابناء ابناها

ماذا

ماذا القول لمولى كان مادحه رب الخلائق ثم المصطفى طه
 من لم يدع مجلته للغير او شرفا ولا كمالا ولا عزا ولا جاها
 فكم له حجج للخصم مدحضته اذا استطالوا فانقضوا وانقضوا
 وكر دعا نخور رب من يضل الى ان جاء دعوته مولده ولباها
 وكر ابا من الاحكام ما خفيت على الانام قابلهما واجلها
 ولم بدت لانام صبر معجزة تشفى القلوب وتهدى كل من
 وكر له من بيان للعروة هدي وفرض من يعادي فاه اذا قاها
 كم عنده اجتمعت قوم وقد كسرت له الوسادة فاستفتوا فانقضوا
 اصنعت شرعة خير المسلمين في نضرة عاقل للكفر افوها

بل أصبحت في حياة من محبته من بعد ما نالها موت فاحياها
 به توصل اذا ما خفت من كرب فهو الذي كشف البلوى ^{جلها}
 من استقال به عند المحبوب ترى اقاله وانزلت عنه شكواها
 لو انما استصلحت كل الانام به مفاسد الدين والدنيا وضراها
 ترنه اصلحها في نظرة كرمها وزال في طرف عين كل باساها
 صولى له الدهر قرن ظائع تبع عبد ذليل مطيع للتي شأها
 ما السبع الاخيام الكوارث فيها النجوم سراجات لا ضلها
 من سادة خلق الدنيا لا يلهم بخلق مثلهم رب الورى ياها
 من سادة لم يكن لولاهم كرم وكل ذي مسكة لولاهم قاهها
 من سادة

من سادة بهم الدنيا قد انقسمت وجهها ورت بهم والله عيناها
 من سادة يسخط الجبار ما سخطوا منه وما رضي الرحمن قضاها
 من سادة نشأ التقوى بفعلهم واكرم الخلق عند الله تقياها
 من سادة بهم عن ادم قبلت اذ تاب مستشفعا فيك باسمها
 من سادة خاف نوح في سفينة من عرق فاضحى بهم يد عوا فاجتباها
 من سادة لا ذ ابراهيم ملتجا بهم الى الله من نار فاطفاها
 من سادة بهم موسى الكلم دعا على العدى فسما عز اوادها
 من سادة بهم عيسى المسيح انجي من اليهود والقي ما تمسها
 من سادة بهم ايوب قد كشفت عنه البلاء وزالت عنه شكواها

من سادة صاردا ودمجها ^{خليفة الورى يقضي رعاها}
 من سادة بهر الوهاب ^{اعطى سليمان ملكا جل اشباها}
 هم الصانع للخلق انشاها ^{كما اراد وما شاء وزكها}
 وهم جوامع سر الله قد جمعوا ^{من النفاثس اعلمها}
 وهم تراجم وحى الله غندسها ^{من ابراهيم احبها وا}
 المخلصون بطاعات لما كرموا ^{ملك الله الوصل اصفها وا}
 بخير او صافه في الذكر او صفها ^{رب العلى واعلى الاسم سها}
 بنورهم اوضح المنان جل علا ^{طريق الحق من فضلها}
 ولا لهم هي روح رحمة ورضى ^{وهي الصلوة وتنهى النفس}

ومن

ومن يجد عن قولهم فغير عني ^{ان لم تر الشمس عينا عينا}
 ياسيدي يا اس موسى قد شقت ^{انت يدى وزا النفس}
 واهلكنى نفسي اذ جنت وغوت ^{وخالفت في هواها علم}
 قد جل دني وار دني اعدو لما ^{قد صار مستكبرا فوى}
 فكل عصيت اله العرش وار تكبت ^{نفسى بغي وظلم ما تمنىها}
 ولم اخالف لامر الرب ما طلبت ^{نفسى لا كرهها في الله الكرا}
 افيت عمرى في لصوصي لعب ^{وفي التي تشتهى نفسي}
 وانت معتمدى في كل ما صلت ^{منى قد ذخرى لما ارجوا وا}
 فكل شفعى الى الرحمن يصلح لي ^{امرى ويعطى الخيرات}

وان يثبتني فيك ويجعلني
وان يزيد مرالاتي ومعرفتي
وان يوفقني فوفق مكتسب
وان يمن بامن في المخاوف لي
ولا يباعدني من فضله كراما
ويجعل الخطي دينا واخره
وان يجاوري في فضله معكم
وليرض عني رضا ما بعدك ^{سخط}
صلي عليك اله العرش داعة
انزلي العباد واعلمها ^{تفهم}
لكم ويكفيني ما انت ادر ^{لها}
للصالحات وبالاحسان ^{يرضاها}
من المكاره اولها واخرها
ولا يخبني ما كنت اهو ^{شها}
اعلى الخطوط وابهرها ^{لها}
في خبة الخلد اعلمها ^{ها}
واللهي واخواني ^{عليها}
ما دمت في درج حجاب الفضل
هذه

العصيدة الخامسة في مدح علي بن ابي طالب ^{عليه السلام} وتهنئة بالفتح
وفي مدح مولانا ابي المومنان ^{عليه السلام} وطلب الحارة والرحمة ^{عليه السلام}
عجبت لدهر الاطائب خاذل ^{مبطل}
عطوف على الاندال ذخر فواقص ^{مبطل}
مبير لا مجاد واهل فخامة ^{مبطل}
وخافض اعلى الخلق بالعلم ^{مبطل}
فكم عالم يشكو اخوة وذلة ^{مبطل}
ولم ير نقصا عنده نقص ^{مبطل}
فلا فرق في لقن وابن هنيق ^{مبطل}
فكم ص اذى فيه لقيت وذلة ^{مبطل}
مبطل لا حوار واهل الفضائل
شديد على من يلتقي ^{مبطل}
مجير لا وغاد وحام وكافل
ورافع ادنهم ومعل ^{مبطل}
وكرها اهل في غرة وفوا ^{مبطل}
كلما يراعي عنده فضل ^{مبطل}
لديه ولا ما بين قس وبافل
تردى لدها كل قزم وبافل ^{مبطل}

وكر غرة غمرت فيها وسدة ^{كل} لكل لديها وصف سبحانه ^{وا}
 وقاسيت ما قاسيت فيه واقدي ^{الاول} بسيد اشرف وذخر
 على موسى حجة الله في الوي ^{الاول} وحجى العطايا كالجار لامل
 امام مبين قداما ط بكم ما ^{عل} سوى الله قاض ما يشاء وفاقا
 ولايته حق ويطل غيرها ^{طل} اذا شئت فصلا بين حق واطل
 فان قلته مجرا فالبحر ساحل ^{حل} وجل له بحر الندى على سوا
 وان قلت يجدي كالسحابة ^{انها} تجود وتبكي وهو يشي النوا ^{كل}
 فكل فرق من مشركين تهجوا ^{لا} عليه فاوهى ما لهم من لامل
 وكر حبان قوم لاجل حجة ^{طل} فابطلهم طاطالوا من طاطال
 و

وكر رضوا للحق جابن نخوه ^{كل} فاقترهم عن غامضا للمسا ^{كل}
 ولم ادرا ما ذا حق لحي ثاوص ^{له} الله مشن عاليا عن امثال
 فان جئت فيه بالذي جاء به ^{عجبت} كره فهو تحصيل حاصل
 وان شئت اتيته بوصفي ^{حق} فلاق اطراي وان دق شاكلي
 عجبت لقدم خالفوك وطالبوا ^{سوكم} فياسحقا الشربا بل
 وما حاد غمك غير من عيب ^{هل} وهل جازع عن امثالكم غير جاب
 هم العجي عن من وصم ليتبتوا ^{فل} على الكفر سموافى الكتاب
 ايا كهف كل العالمين وذخرهم ^{فل} ويا من شاء نيفة للحا فل
 على موسى يا امامي وسيد ^{واو} ومستندى في اخرى

قصدتك يا كفى وعندي حوائج ومأملت ما ارجوه والهم قاتلي
 فان كنت ترضى انا عود كا ولى وضعك لى زاد ورد على ^{صلى} هاتى
 فاني بما ترضاه راض وشاكر وحاشاك يا ابن السادة ^{القطر} باعلى
 فكل معطي الى ما اروم وابتهجى بدنيا واحرى منك يا خير باد
 وهالك يوم العيد خير وسيلة اليك لعبد عاجز عن وسائل
 فكل مفضلاً يا سيدى ^{يحيى} لا غنى وذا فخر بها فى ما ظلى
 وهذا عند ير الحى محمد معظم لكم ولا هليكم فابن فوائلى
 تودى به المولى على خلافة على رغم من فاوالم من ائذل
 فنى لم يخف فى الله لومة لائم ولم يخش الا الله عزله ^{ذل} فاقا

او

الا اراهم
 اخو المصطفى نزوج البتول الوثى ووالد السبطين اعتصام
 امام فزكى فى الصلوة لربى روعا كما فى الذكر جاء لسا^{نك}
 ومن لم تحركه العواصف عند ما ترزل الورى اقداهم ^ل فى كنوان
 ومن معه حق يدور بدوره ومن نفس طه المصطفى فى ^{السا} جهل
 هو المرتضى سيرة النبي وصنوه ووارثه من بعد فى الفضل
 عليه سلام الله فى كل طرفة صلاما الى ما دام صوت الغنا^{دل}
 فاعط الذى ارجو فاني مؤمل وانت الذى لا ياس منك لا^{صل}
 وانت اهل للعطاء وقابل اذا لم الجود منك بقابل^{اك}
 عليك سلام يا مجيرى ^{الركى} دى ويا من اتاه مستحقوا المساكين

القصة السادسة
في اعلاء الله وترك الاخلاق الدنية وتضمين ^{في ذلك} شهود جيد
لبعض مسائل هذه المسالك وفي ملحق مولانا قاضي الاعظم

الغمر عن الامة سلام الله عليه لما كشفت كربة ابراهيم

يا ذا هلا عن ذري مجد بسلمنا ^{كا} حفظت شيئا وغابت عنك اشيا

دع هم سلمي وسل ما اذا هم وذر سلعا وسل عن ذري ان رحت مرنا

دع قبله الخرد واسئل قبله قبلت بها صلواتك يا من ضل مسعا

انك عي لفظه الاعان منصرفا عن الحقيقة مشغولا بدنيا ^{كا}

لازلت تطلب نيا كالبهائم لا يحس وهمك شيئا غير مرعا

وقستكي الدهر فبا انت شكره والدهر يشكرك لا يرضى ببقيا ^{كا}

فجر

تعيب دهر وما للدهر غائبة الا وجودك يا عيبا لدنيا ^{كا}

هلا قبعيت ادبيا فاضلا ^{فطنا} مهيدا عما بلطف الشعر وصا ^{كا}

قل للفقير اضطر لا تشك ^{لان} شكوة تجعل الاخرى كا ^{كا}

هلا قنع بما اعطاك ^{من} برك تقربض شعر وتبغى الفوز في ^{كا}

صرفت فعلا رب في مسأظه فزال ما اسما النفس تقوا ^{كا}

كمن تشد الشعر فيما لا تفاديه قول ان كنت حبرا امدح ^{مولا} ^{كا}

اعنى الرضا المرتضى ^{من} جبل ماد ^{من} عن جعله منبرا للمدح افلا ^{كا}

هو الذي ان طلبت الدهر منه ^{تجد} وان خطير الفضل اول ^{اريد} ^{كا}

وان غرت ذنوبا فهو واهبها وان هممت الرضا ارضا ^{كا}

وان قصدت نفيما لا زال له فاختر ولايته فاقه اعطاكا
وان بليت بياساء وحادثه فلان به يكشف الرعي بلواكا
وان مرضت بسقم لا دوا له فاستشف من ترب خيره منه دواكا
واستشفق به عند الخطب اذا اردت رب الوري بالفضل رباكا
اذا نزلت بارض حل ساحتها عن المواطن والاهلين انساكا
كم ثم من بركات لا تعدوكم دقائق ما راتها قط عيناكا
وكم تليل بها للوافدين وكم من طارف دق ان قصير طرفاكا
اذا حضرت فناو قرب حضرته قد اشعرت تلك الارض اعضاكا
ولست تدخل دار قدامها الا لاجلك تحكي امر مولاكا

تقول

تقول في ابن خير المسلمين ومن جلت معاليه احسا ساوا دراكا
في الرضا المرتضى المسموم مغتربا عن الاهالي اذا اصغته اذناكا
فهل ترى مضجع ابدى لزاره حال المروء فهل يخفيه انباكا
لا والذي جل عن رك الوري واقه لجهه وله خلقا وافلاكا
هو المحيط بما دون الاله ولا يفوته علم او لاكا واخر اكا
لا برحم الله خلقا غير شيعته فلا يكن سهلك الحرمان عنناكا
به نجاه جميع المؤمنين عندا لا ترضي نجي جميع الناس لاكا
بل اظهر بفضل الله عمره ميسره فانه ذوايا ليس ينساكا
ما يسيد في بن مدحي من غلاك يكون من مثل شخصي قصداكا

علمت يا سيدى ان كنت قابلذا
 لكن همت لنا نفسى باثنا كا
 مدحى مثلك يا مولاي منقصة
 فاصفح عن الوافد الراجى لا عطاكا
 ولا تحيب جباؤه يا سيدى
 فانه امل للفضل ايا كا
 لا ابغى كرمًا من غيركم وندى
 وليس فى غيركم هذا ولا ذكا
 لانزال ربك من على تحيته
 مادمت هادى خلق الله اهلاكا
 عليك منى سلام الله منضلا
 ودام فى غفر من كان والاكا
 فى الاستبشا بعيد الغدير وصدق من ثنا الامير
 وطم الظالمين وتصميمهم فى فضله والتا
 وطلب الصلوات من جلاله عليه السلام

صالح

صالح بشرى اذ عماد عيدا الغدير
 ذكرا دعوة البشير النذير
 اذ دعا الله لبيعة مولى
 حاكم من لدن حكيم خبير
 مرتضى الله والنبي المصطفى
 مرتضى الله والنبي البشير
 اسد الله اية الله سر الله
 صنو للمصطفى وزير
 واخ المصطفى وزوج قبول
 وابى شير ومولى شير
 ان يكن للسها بنور علاه
 اقتباس غلا كبد رفاير
 فاكل اضداد ماله من صفات
 ان ترد قدرة الاله القادر
 نراهد حاكم حليم شجاع
 امر طاع جواد فقير
 اين يلقى الزمان مثل علي
 غير طه المولى البشير النذير

اسد قد تقدمته صنائع
 خير راع بغت عليه الرعايا
 سئل انما وليكم الله
 لم يقبل عنه مثل خير
 ان تصور بايسر التصوير
 و بحار لدير من مستعير
 وهو الحق مصدر ومبار
 ومخير الامام اي مجير
 كيف مدحى لمن له الله ما
 ان اجزى من فرزدق وجير
 بم اثنيه هل اقول عليم
 بغيوب وواقف بالضمير

او هو الناح

او هو الناح باب خير يوما
 او بدور السئوال مغنى الفقير
 كل هلاك عدها الله فيه
 ونعنى في ذاك عن تفسيره
 و البراياله الصانع لمرا
 وهو الصنع للاله القدير
 واذا هم كان يحوا قضا
 واذا شاء مبدل التقدير
 نطق في علمه تورته موسى
 وكذا في الانجيل ثم الزبور
 وتام الكتاب في ذكر بعض
 من ثناءه عند الفطير النجير
 عده الله في الكتاب عليا
 وعظيها ومنفقا لاسير
 هل اتى هل اتى بمدح سونه
 ام اتى الغيرة اية التطهير
 صالح المومنين موفى بعهد
 خائف من عذابه المستنير

وأقام للمؤمنين جميعاً وهو المؤمن خيراً من
سيد الأوصياء وذو البرايا سند الأولياء ومنجي الفقير
باسم بآل شريف ضيف اعظم الأمي لآله الكبير
واحد فاجد تقي نقي ومجير للصالحين المسكين
رحمة الله بعد رحمة الأولى على العالمين صد الصدور
يا قوم اذ قال خير البرايا ان هذا خليفتي ووزيري
وابو عترتي ووارث علي واخي فابى وعين سروري
فاعلموه خليفتي ايها الناس ما امر الرب الحكيم القدير
واطيعوه ان طيعوا الهما واحذروا من خلافه في الأمور

بإذ

من يراني مولاه فعلي كان مولاه وخير امير
قد عارب وال من كان ولاه مبيناً للامر على الظهور
ثم اوصى الدارين ابلاغاً قال وليود الغياب اهل الحضور
فعضوا امر الرب واتخذوا العجل وحادوا عن الامير الكبير
خالقوا قول ربه وطاعوا الحب ما تسترت في الصدور
فعلمهم مقت ولهم من الله وسخط ليوم نقمة صور
وعلى سیدی سلام مراده مد ما الى اقتضاء الدهور
يا ستادی ایا علی بن موسی عادنا بالفلاح عيد الغدير
منك ارجو الصلوات للعید والمدح وقصدی مولای اسفی غور

تفضل مولاي عبدك ما يروى ديناً ومن صلاح الامور
وسلامي عليك بحري مداً وصلاة من الرحيم الغفور

الفصل الثامن في مدحه عليه السلام في عبد الله

وطلب الجاهل منه سلام الله عليه ما قال حجت البية

بعدك لاهر مفيض الدال والنعم على الاما جد من قوم اولي نعم

كم اظهر الفضل في ذي النقص منعكسا واتم مكرراً لاهل الفضل

اذا راى ادعياء جادهم قسماً ولدا عاة لرب قاسم السقم

فللعبيد هو العبد المطيع كل على الموالي غداً موكلاً من اللوم

دان الدانة والاسواء قاطبة وواظب السوء ينزى كل حتم

قد

قد ضاق صدرى لما الفيت من سعة منه على ضائقي صدرى ذوى لوم
وقد تقطع من اخلاقه كبدى وبان حرج لقلبي غير ملتئم

كانما لم من عندك املى كانما سقم من عندك قسفى

واننى اشتكى من سوء عاقبة الى الرضا المرفى موصى

هو الامام الذى بان امره ترى به اتم فضلاً سائر الامم

هو الهام الذى ان هم بشر قد علقتهما فير اولو الصم

هو الجواد الذى في جوده يد لكل قلب من الامام مضطرم

هو الجيب لرب العالمين فمن احبه فاعظم الخط والقسم

هو ان سيد رسل عند ما انتسبا هو ان حيدر مولى العرب والعجم

هو ارفع فاقم بفت المصطفى وكفى بذلك فضلا لمن يودك بذلك نبي
عليه صلوات الله واصلة مادام ذكر صلواتي بعد ذكرهم
هو الغيم وانعام الاله على كل الورى لا على بعض من النعم
هو الذي زين العرش العظيم وباسمه شرف الكرسي ذو العظم
هو ابن حنك ابن ابراهيم شيعته وجبرئيل له عون ومن خدام
هو ابن ناصر كل الانبياء ومن لولاه لم يك للاسلام من اسم
هو ابن معنى لايمان وعين هدي وجامع احسن الاسماء والكلم
هو الذي نزل الفرقان جلته فيمده عند غير من اولى الصمم
هو الذي لم يكن لولاه قادمه الى الوجود بلا خلف من العلم
يا من

يا من به الدهر اضحي فاخر اعطى للناس من فوجه منه صلتهم
مولاي اصبح اضحي في الانام لصد عيدا وبارك كل العرب والعجم
وانت للعبد عيدا مكشفي بك كساء فضل من الالكرب والالم
وانت معطي صلوات للوفود على مقدار فضلك لا مقدار فضلكم
فاعطي صلتي يا خير معلمي ولتقط جأزني بالفضل والكرم
وانت ادري بما للعبد من ارب وقاله من عظيم العجب والالم
صلي عليك ملك العرش متصلا مادام حبك فاحي القلب ثم

القصيد التاسع عشر
وتمت بتمت العبد المذنب
وطلب العبد

ايام قضى دهر كذب وانام واشفى على الرصص اغنم بعض ايام
 رقيت ذري جهل واستخطت اياما وارضت شيطانا مواضيا لغوام
 وفاتك ايام اكساب سعادة ونلت شقا ما ناله نسر او هار
 مرضت بامراض خبات رديت سقمت بما اخزيت اقسام اسقام
 قدامك نارا خفت من دركاتها فلا تطل الامال خشية الامور
 وبادر الى مدح الرضا تلقى الرضى من الله ذى النعمى واودى انعام
 هو الماحد الجرم يوم ابلغ حجة على الخلق من رب واكرم منعام
 هو الغوث للذابين قبل دعا هو الغيث للراحين من دون الامام
 هو المظهر المجلى للدين محمد صا الله عليه واله
 ورايع ابهام ورايع ابهام

هو

هو المثل الاعلى ومستند العلى هو الامة الاجلى على اهل اسلا
 ومثبت ايمان لشيعته الاولى به عصمو واقتدوا بآثارهم
 هو الراهب النساك في خلواته هو الضارب القتال فتكته غمام
 وراحم ذي ضر ومنقذ ذي دى وضع محتاج وكافل ايتام
 ورافع رايات الهداية والتقى وخافض اهل النصب من سيف
 وملقى علوم المصطفى وصيه ومجمع اسرار ومعجز اوهار
 وما حى رسوم الكفر في طمانه ومظهر دين الله والناصر الحامى
 يقية لحد منه اقلام السن ويخمس وصف منه السن اقلام
 وان الورى تستقر قون بانجر ومنه ومن ابانه صنوع اجرام

هو ابن النبي المصطفى وابن مرتضى هو ابن البتول الطهر عصمة آيات
هو ابن شهيد الطهر روي له الكفا هو ابن الفتى السجاد والباقر الساجدي
هو الصادق الزهاد والقول ^{ضعف} ووارث موسى الطهر قاض اعلم
ووالد مولانا الجواد محمداً و جده فقي جل عن درك او هام
و جده الامام العسكري ونجله مروج دين الله كاشف الظلام
صديق احكام الاله كاهنياً ومخفي رسوم الجور والفساد ^{الهام}
فيارب عجل في زمان ظهوره بعافية منا بفضل واكرام
وكف بر عنا وعن كل مؤمن يد الظلم والباسا بلطف واعا
وطهره وجه البسيطة بنا من الجور والاثام يا خير علام

فاشهد

فاشهدك اللهم هدي عقيدتي لهم وهو حق حقيقة اسلامي
وهم سادتي عند الخلق وقاديتي وهم شفعاؤني عند ربي ومنعائي
قد اخترتكم من بين خلقت ^{سيدتي} بفضل وتأييد وشهد والهام
وكلم صمصام عن مجهر وطعام علم للوري اي ططام
وعند المحارب ناسك وكلم في الحرب ضد غام اجاس
وان خاد عنهم من يجب سؤهم فقد ترك الرخص عابدا صنام
فقل للذي رام النجاة بغيرهم لقد رمت تسمينا بتحصيل اورام
لك الحمد يا ربي على ما فطرني بجهنم من فضلك الشاخي ^{حي} الساجد
ايا حصن كل العالمين الذي انا ملجأهم من كل باس والامر

على موسى يا رب جاني ومُنيني
 ويا عالمًا بالقصد من غير اعلام
 تفضل على الرب يا ربك
 رجاء عطايكم باحسن انعام
 فكل شأنا على عند ربك سيد
 لانجاح امانى وغفران امانى
 فكر سينات موقات رجوة
 اتيت وما استحييت ربي و^{منعاني}
 ولم اخف عن ربي وعنك جاني
 وان كنت قد اخفيت اهل و^{اوقائي}
 وابني ورب البيت تاني وسيلة
 اليه سؤلك في طبابة اسقامي
 وهذاك ميلاد الامير ابلك
 واعلى غير عز من نيل افهام
 على امير المؤمنين ابي النهي
 اخ المصطفى الهادي وصنوه^{علام}
 به من رب العالمين على^{الوفا}
 واحكم منه دينه ابي احكام

فهم

فوالله ما اهل مدحجة واللد
 لدى ولد ضاهاه في وصفه السام^ع
 وكيف بيان المكرمات له ولو
 منثر وتنظيم ولفظ وارقام
 وانى لغنى درك بعض صفاته
 وقد كان سر الله حرة افهام
 ولكن مشى الصلوة كان الطالب
 اذا لم ينل القصد من سعي اقدام
 فتى حار فيه كل ترك وديلم
 وقد كل منه كل عرب واعجام
 بمعوجه فنا استقامت شرعة
 بمصنعة الخراج رقة اسلام
 بصا مه عنا قصرم باطل
 وحق بلاحق اضيق لا يام
 بساعة اخفى الهدى في بيرة
 وشرك لاهل الشرك منطلق^{الحمام}
 بقوة دين بلا متقوا يا
 بضر بته بانف نيا حرة اصنام^م

هو النبا الاعلى العظمى الذي له
هو الامة العليا من الله ذى العلى
و مخزن اسرار ومعبي ملكك
وسيد ايجاد ومعلم النقاد
نصير باكون خبير بانها من
وموضع قرآن باحسن تبيين
وحائز افضال وحاوي كرام
حليم شجاع نراحد حاكم كل
فضل عنه اخوابا ومائدة اذا
بجملت به تعليل احسن اعلام

وسل

وسل عنه تحريما ورملا وهلا
شهود عدول ليس ريب لناظر
اذا شهل الهجاء او جاد سائلا
فعدلا امير المؤمنين مد يحنى
لديك ايا غوثي وكهفي شكايي
فان جدت عنى ليس تحي خطيئة
وقد غيبت لبي عظيم بليتي
فكن شافعي عند الاله المحوما
وجعلني من الانصار كيف اريد
تبيين من اخلاقه بعض اقسام
اذا طاب منه الحال من بعض اسقام
فمعلم موجود وموجد اعدا
لملك نقص منه تزداد انا
لكثرة ايامي ونكته ايامي
لطمي وتفرطي وشدة اسقامي
وفرصد يقي من بلائي واقوا
جمعتي من لاثام يا ذخر ايام
عظمتك يا كهم حصني ومنعامي

ويقتضي ديني والحقوق التي له والناس في من فضله السائل الساعي

وحوّل على المولى عليّ جوارزي لا وصل من عتابه خير اسهام

عليكم سلام الله ناصدي بانواركم في ليلة ذات الظلام

التي

ووقته عليه وعلى آله وأئمة الهدى والسلام

صدق المقوله ساقتي الى المخلط وصغر كفى شائتي على عظمي

وقعت في زمن لا خير يعرفه اهليه واتصفوا بالملك والجيل

قوم قد اتفقوا بالخلف ولهم والغدر عندهم احلى من العسل

ضناقت لئال على الارض في سعة ما سعوا في فساد القول والعمل

لنعم ما قال اسمعيل مشتاكيا من دهره شاكيا من خيبة الامل

غاض الوفاء وفاض الغدر واقترحت مسافة الخلف بين القول والعمل

وانني اشتكي دهرى واخوته الى ابن موسى ملاذ العالمين على

هو الرضا المرتضى روحى الفداء وثامن المصطفين المنتقى الاصل

عليه منى سلام الله جلّ علاه ما جازت الشمس من حوت العمل

كشاف كرب لكل العائدين كما هو المقيّل لهدى الغر والزلال

ان جائته سائل يرجو اندامه ترى سالت اليه العطايا وهو لم يسأل

وان تكلم كانت ما تكلمها لسائل اي نعم خير بلى اجل

مالى ومديح معال فيه قد جمعت وهل يطابق معوج بمعتدل

ابو الاذامل والايام عند ردي وابن الفضائل ملجأ الناس ^{والملل}
 وان في فرق الاسلام شيعته كدين الاسلام في الاديان ^{والملل}
 طوبى لقبر حوته حسبته شرفا من تربة الكحل الايام ^{والجمل}
 قد ظل مغبوط افلاك مجتته وصار محسود سهل الايام ^{والجمل}
 حوى جميع المعالي والفضائل والنقى واحرز كل الحسن ^{والجمل}
 ونال والله من ذاك ملكوته وكان جامع ما قد فاق من امل
 يا من به كان دهر ناضرا وعظا وبعد صار ذا الاستقام ^{والعمال}
 يا موجد وجود منه كل على وملجأ الخلق عند الحادث ^{والجمل}
 يا من لوزنك اضحى الدين ^{في اغصيص} والرسد امسى ^{منه} مع ^{منه}
 يا ابن الاطائب يا كهفي ومقعد ^{علي} يا ابن الاما جد ما من المصطفى

عليها وعلى الهار ولدها او في سلام من الرحمن متصل
 هل خاب عندك واج اولادك اكون ثافية في خيبة الامل
 حاشاك يا سيدي من ان يخيب بيابل العلى الرفيع الشأن ^{ذو مسئل}
 فجد على بما اهوى واقصد في دنيا واخرة في غاية العجل
 يا معقلا بنو ال كل منطلق ومطلقا بغطاء ^{معققل}
 عليك مني سلام الله متصلا مادمت هادي خلق الله

القصيدة الحادية عشر
 في مريد مولانا ابي عبد الله سلام الله

و تسليمة مولانا الرضا عليه السلام

مالى ارى للناس طول بكاء وانينهم قد عم في الاناء
 ولهم صراخ فاق في اقامهم والويل منهم قد سما السما

فأذاك آل الحسن أصابه رزء عظيم من جفا الأعداء
من معشر طلبوا عليه إمارة وهو الأمير وسيد الأمراء
ابناء حرب حاديه وقد دوا سبط الرسول وثالث الخلفاء
قتلوه صبرا كإياله من ماتم ماتم في أشياعه بغراء
قد ضيقوا كل الشوارع والنجار عليه من ظلم لهم وجفاء

حتى اتوا بجنازة في كربلاء لا بل يجمع كربته وبلاء
قد خادعوه لما دعوه ^{الهم} ضيقا وقد منعوا له عن ماء
ما كان يطلب سيدي ماء له إلا أجابوه بسهم عناء
وعلو له الراس الشريف ^{على القنا} طحواله حبسا على الرضاء

لا

ملقى بلا غسل ولا كفن ثلاثا يا عظيم درزية وبلاء
وسموا بابسترته وأهليه شام لشوم كافر زنا
فقد يزيد الرجس من ذاك البلاء بمسقة ملقى الدوا للداء
يا سيدي يا من تزلزل عالم فيما أصابك من حدى وغنا
لم يترك مجدك ثلاثا لا هانة يا سيد البطحاء
لكن اريد بذلك اعظام الذي دام الملائكة من قيام غراء
عجا لدهر ما انقضى ولا ضنا ما نزلت سكانها لقناء
رزا عظيم قد كسا أهل الكسا بسنوحه فيهم كساء غراء
يا آل حبيب هل طلبتم ذلة في خير خلق الله والأمناء
ها شام من ذلة ما الدال إلا في نظائركم ذوات شقاء

وبذلتموا جهلا من التدليس 2 اطفاء نور الله ذي الاواء
 وابي الاله لال احمد ذلة والحق لاح لنا بغير خفاء
 فاذا الحجاب لنور شمس اذبت شمس وقد لمعت بغير غطاء
 يا سيدي يا من عليه معرو كفف لدى الناساء والضراء
 يا ابن الشهيد بارض طيف ماما يابن موسى السيد المعطاء
 هذا الذي اخترتم كرامة بكم في طاعة الرحمن من اعداء
 يا احسن الله الغراء لسيد واره يوم الذل في الخصماء
 واره يوم الانتقام لجد من ولد حرب الرجس ولد زناء
 بالاربع المفضل من اولاده القائم المهدي ذي الاضواء
 صلى عليك الله يا مولاي الوي خير الصلوة بارضه وسماه

القصيدة الثانية عشر

القصيدة الثانية عشر في مدح مولانا الرضا المرتضى سلام

عليه ومطالبة الصلوات والا التزام بذلك

امن هم من مولاة نيل المطالب واخذ صلوات واجتناء الرغائب
 هو السيد المعطاء والسند الذي يجود صلوات الناس نحو السواكب
 غلظت عاشبهت ان سواكبا تجود لمولا في الصلوات لراغب
 غلظت بذل ايضا فان جنابه ببذل صلوات محجل للسحاب
 هو الماجد المفضل معطي صلوة ومفضلها قبل السؤال لطالب
 ولا تعجب تلك الصلوات له فذا ابوه علي مظهر للعجايب
 فصل مستغنيا في الردى من صلوة لدى جيش فقر فحى الكتاب

وكن مستعينا بالصلاة له اذا خشيت شيئا تلفها كالشوا^ق
وان شئت ان تلقى غائب خالي فلاق صلوات منه او في الغر^ب
امولاي جاء العبد فحوك سائلا صلواتك يا دغري وذخرا لاط^ب
ولست اري الى ان اعود محييا وحاشا صلوات منك يا غوث^{طالب}
واوفي صلواتي عند كهف وسيد^ي قبول كتابي عند معطي المواهب
وينظرني المولى بعين عناية ويوفي صلواتي فهو مو^{في} المطالب
بدنيا واخرى من حسن صلواته وفي كل حالاتي يكون مراقبي
ويسئلني ربي عظام صلواته ويبعد ما بيني وسؤلي^{جوابي}
ويخسأ شيطاني ويقبل طاعت^ي باوفي صلوات فهو معطي^{الرفاء}
ويحفظ

وكان في هذا الكتاب
من كلامه عليه السلام
في صلواته

ويحفظني من ان اصل من الخذلني ويعطي صلوات المستكين^{لب} المطالب
ويوفي ديونا لي باوفي صلواته وينجح امالي ويقضي^{مطالي} مطالب^ي
عليك سلام الله يا مفتح الوري كرام صلوات واحبا للوا^{هب}
الى ما يدوم الرب جل جلاله مفوض صلوات موصل^ب للو^ف
قدم هذا الكتاب المستطاب^{الموسوم بكشف الغم} في حال مولنا الرضا ثامن^{الائمة}
وكاشف الغم عن الامه سلام الله عليه ما من مقرب^{لديه}
نظمت مع اختلال البال وضعف الحال وانعكاس^{١٢٩٣} الاحال^٢
معترا بقصور الباع ونقص الذراع مدعنا بانه بالنسبة^{الى احواله}
العالية واخلاقه العاليه وكوامله الشريفه ومدائح المنيفه
وفضائله الجليله ومناقبه الطويله ومحامده الزاكيات



ومعجزة الرامحات الغاديات كقطرة الى بحر موج ونجم الى سماء
ذات ابراج لكي ارجوا ان يهب عليه من عند المولى المنعم عليه ^{والسلام}
قبول القبول وافوز في ذلك بالمأصول معتذرا بان الهلايا
على مقدار مهادتها مطمئنا بانه عليه السلام خير من تخلق ما خلا ^ق
الله وافضل من اتصف باوصاف الله تعالى ومن صفاته
تعالى انه يقبل اليسير ويعفو عن الكثير سائلا من المولى ^{السلام}
الشفاعة اليه تعالى ان يمن علي باداء الديون واصلاح ^{الشئون}
وغفران الذنوب وسر العيوب وكشف الكروب ويعمقني
مراحمه ويتفضل علي بحسن الخاتمة ولا حول ولا قوة الا بالله ^{العلي العظيم}

